

بابا الفاتيكان يدعو إلى التنصير بحماس في ٢٠١٢



رئيس التحرير ناقش القسيس  
في المسيحية فماذا قال له ؟



ريونيون جزيرة إفريقية  
أصبحت فرنسية



الكوازولو ناتال

أرض إفريقيا البكر



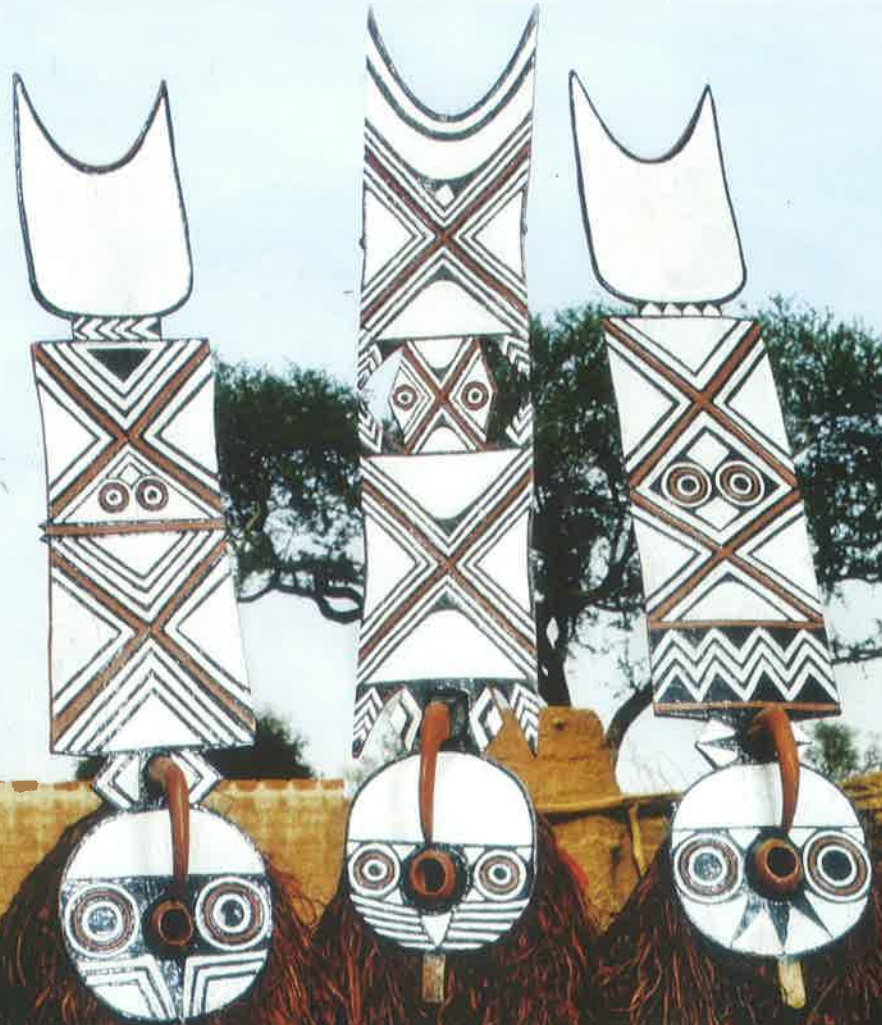
صديق البايثون

# الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٤٩ - السنة الثالثة عشرة • ربيع الثاني - جمادى الأولى ١٤٣٣ هـ • مارس ٢٠١٢ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ١٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزية



البوبو

قبيلة الأقنعة والزعيم « واكوما »



# الزهراني القابضة AL ZAHRA NI HOLDING

Trading | Contracting | Travel & Cargo | Industrial

*Quality &  
Excellence*

الزهراني التجارية  
ALZAHRA NI TRADING

عضو الزهراني القابضة

الزهراني للتجارة والمقاولات  
ALZAHRA NI TRADING & CONTRACTING

عضو الزهراني القابضة

مصنع منصور للاستainless ستيل  
MANSOUR STAINLESS STEEL FABRICATORS

عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة التجارية  
TRANS PENINSULA TRADING

عضو الزهراني القابضة

الزهراني للصيانة الصناعية  
ALZAHRA NI INDUSTRIAL MAINTENANCE

عضو الزهراني القابضة

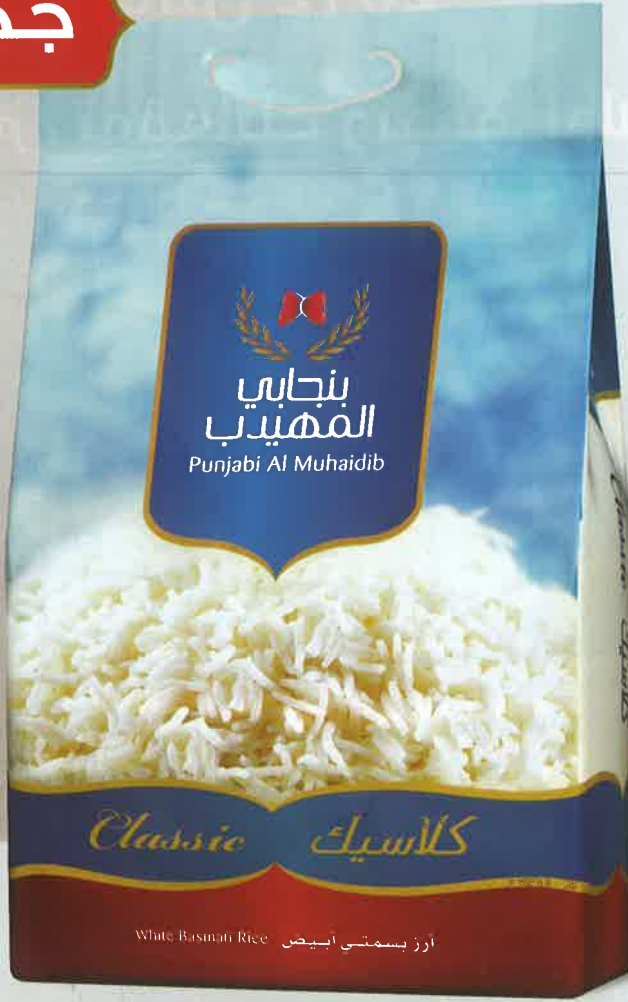
عبر السعودية للسفر والسياحة  
TRANS SAUDI TRAVEL AND TOUR

عضو الزهراني القابضة

عبر الجزيرة للشحن  
TRANS PENINSULA CARGO

عضو الزهراني القابضة

جديد



## عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

# فورد توروس 2012

## تتخطى توقعاتك وتحقق أحلامك



فورد توروس الجديدة مليئة بالتكنولوجيا المبتكرة التي تساعدك على الاتصال، الاختيار والتحكم بتجربة القيادة الرائعة. إنها نتيجة الانسجام التام للتكنولوجيا الذكية مع التصميم البارِع لتوفير الراحة التي لا تضاهى، الأمان والسهولة لكل من السائق والركاب.



محرك V6 سعة ٣,٥ لتر Duratec®

وسائد هوائية أمامية، جانبية وستائر هوائية (٦ وسائد)

عجلات المينيوم ١٨ بوصة

ناقل حركة أوتوماتيكي بـ ٦ سرعات

ميزة المفتاح المبرمج مع زر لتشغيل السيارة MyKey™

نظام AdvanceTrac® للتحكم بالثبات

فتحات تكييف من الخلف

فرامل مانعة للإغلاق (ABS)



| ford.com.kw |

|                                                                                                        |                                                                       |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| ٥ سنوات<br>أو ١٠٠,٠٠٠ كلم<br>شأن هي محيرة<br>أولاً سيارة رانجر<br>٩ ساعة<br>عند الحاجة<br>عبر التليفون | ٣ سنوات<br>أو ٦٠,٠٠٠ كلم<br>أولاً سيارة<br>شعاع من المصد<br>إلى المصد |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|

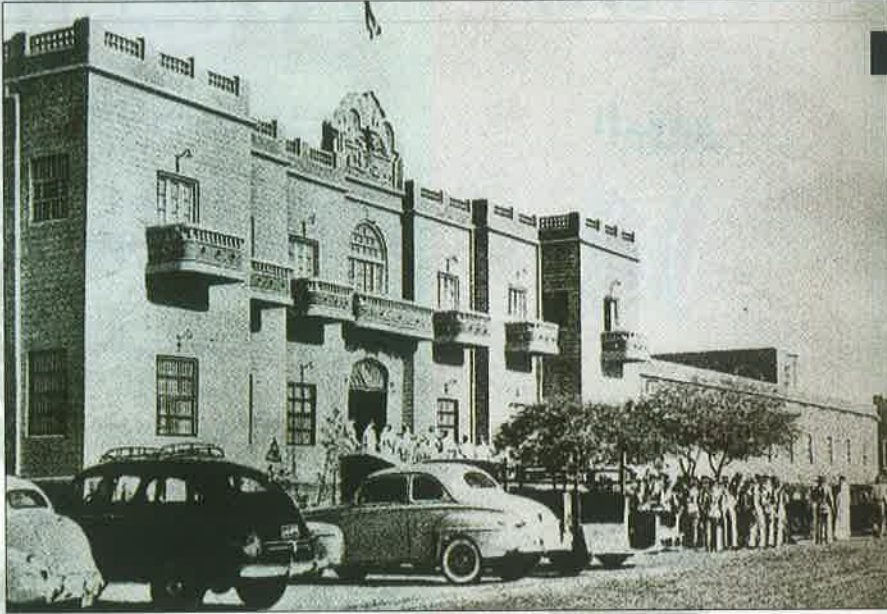


1828 828 الشويخ / الأحمدى

حمد محمد الوزان وشركاه



الهيئة العامة للسيارات



دائرة الأمن العام وقوة  
الحدود في الكويت عام ١٩٥٣

القوات الأمريكية تجر  
جندياً فيتنامياً أثناء  
الحرب الفيتنامية  
سنة ١٩٦٦



مسجد كدي الكبير في كينيا  
يعود تاريخه إلى القرن  
الثالث عشر الميلادي





موضوع الخلاف



البوبو

١٤

# الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير  
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - فاكس ٤٥٦٥٠

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ - فاكس ٦٦٢٤٤٤٤

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ - فاكس ٥٣٤٥٥٩

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - فاكس ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩٦٧٤٨

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت  
هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:  
هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443  
majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)  
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إيجس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

## محتويات العدد

- ٥٠٠٠ بريطاني يعتنقون الإسلام
- سنوياً..... ٦
- تباطؤ العالم في مواجهة المجاعة
- أودى بالآلاف في شرق إفريقيا..... ٧
- ريوينون..... ٨
- الكوازولوناتال..... ٢٠
- صديق البايثون..... ٢٦
- قالوا..... ٢٨
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- تنصير وأديان..... ٣٦
- قصة نجاح..... ٥٤
- ثقافة..... ٥٦
- ١٠ خطوات تذلل مصاعب الحياة..... ٥٧
- استنكار واسع للتعذيب المنهجي
- في سوريا..... ٥٨
- توقعات انخفاض أسعار المواد
- الغذائية في العام الحالي..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

الأعماق لاتزال تزخر  
بالكائنات الجميلة

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية  
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٠٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

## مصالح الدول الكبرى وإبادة الشعوب ...

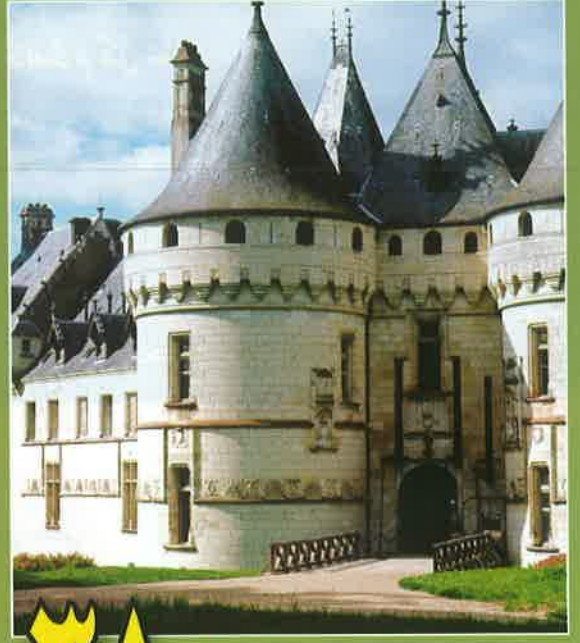
ما فعلته كل من روسيا والصين في مجلس الأمن في شهر فبراير الماضي بوقوفهما في وجه اتخاذ موقف عالمي موحد تجاه ما يحدث من إبادة لأبناء الشعب السوري الأعزل على يد نظامه، لهو أكبر دليل على الجرائم التي ترتكبها الدول الكبرى من أجل مصالحها الخاصة في حق الشعوب المغلوبة على أمرها، غير مبالية بما يراق من دماء الأطفال والشبان والشيوخ والنساء، وما يرتكب في حق الأحياء منهم من جرائم القتل والترويع من قبل الأنظمة القمعية الدموية.

لقد أصبحت الشعوب في الواقع مجرد هوامش على دفاتر مصالح الدول الكبرى المجردة من أي قيم أخلاقية أو إنسانية، ومن دون أية نظرة للمشاعر الإنسانية التي كرم الله بها البشر دون غيرهم من المخلوقات.. لقد غدت هذه الدول كالذئاب تتسابق على امتصاص دماء الفرائس، وكأننا نعيش في غابة، لا قيم فيها، ولا حدود لما يجب أن يكون!

إن الموقف الذي اتخذته روسيا والصين لا يعني إلا مزيداً من سفك دماء الشعب السوري، وسقوط آلاف الضحايا الآخرين، لأن هذا النظام الوحشي لن يكف يده عن شعبه مادام يطالب بحقه في الحرية والحياة الكريمة، ولن ينظر إلى طفل يقتل، أو يد تبتتر، أو ذراع تفصل، أو عين تفقد، لأنه لا هم له إلا البقاء في سدة الحكم، مهما أراق من دماء، حتى لو قتل نصف شعبه!

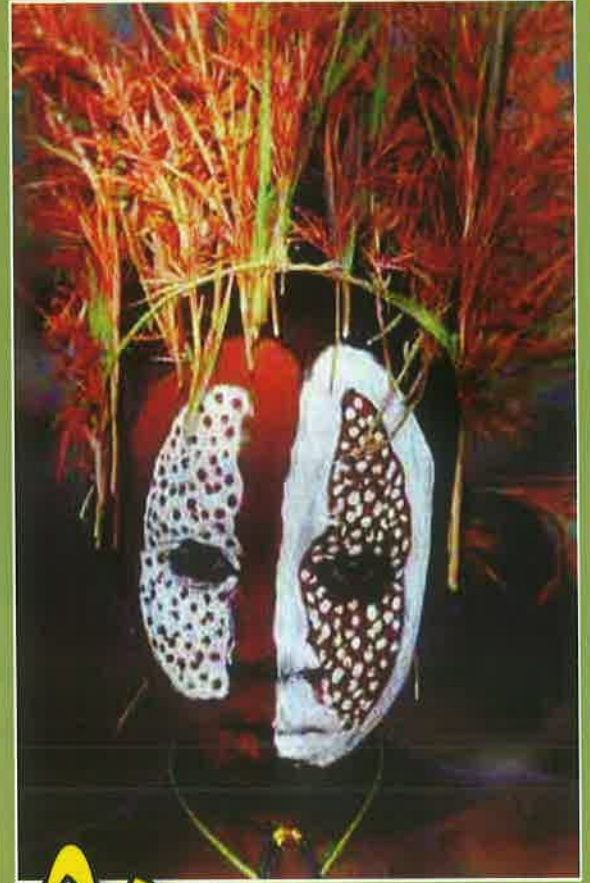
إن مساعدتهما تلك لهذا النظام، ربما تطيل عمره قليلاً، لكن ليس لأمد طويل، فالشعوب هي الباقية، والأنظمة هي الزائلة، لذلك فإن موقف هاتين الدولتين ليس إلا محاولة لوقف عجلة حياة الشعوب، والتي لم يثبت أن أحدا استطاع أن يوقفها، فحركة عجلتها كشلالات المياه التي تصنع الأنهار، التي لا تبقى في طريقها ولا تدر.

ومما لا شك فيه أن هذا النظام سيزول بما ارتكبت يده من جرائم في حق أبناء شعبه مهما بلغت مساعدة الدول المعادية للحرية له، فهذه المساعدات لن تكون أكثر من أداة للتنفس الاصطناعي، متى ما رفعت لسبب من الأسباب، تحول الكائن إلى جثة هامدة، وحينها سيبقى الشعب السوري حياً منتصراً ليتنسم هواء الحرية التي حرم منها لعقود طويلة.



٣٨

القلاع والحصون



٥

صور من إهريقيا



## ٥٠٠٠ بريطاني يعتنقون الإسلام كل عام

المسلمين منذ الولادة أصلاً، والبريطانيين غير المسلمين الذين أسلموا في مرحلة من مراحل حياتهم. ويؤكد ذلك تقارير أخرى سابقة جاء فيها أن عدد البريطانيين الذين أسلموا في الفترة المذكورة يتراوح بين ١٤ ألفاً و٢٥ ألف بريطاني. وقال فياض موغال، مدير مؤسسة «فيث ماترز» وهو صاحب هذه الدراسة: إن نحو ١٤٠٠ بريطاني اعتنقوا الإسلام في العاصمة لندن وحدها خلال العالم الماضي.

نشرت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية دراسة أعدها مركز «Faith Matters» البحثي البريطاني، تبين منها أن أكثر من ١٠٠ ألف بريطاني اعتنقوا الإسلام في خلال السنوات العشر الماضية، بمعدل يقترب من ٥٠٠٠ شخص كل عام، في حين كان عددهم نحو ٦٠ ألفاً و٦٩٠٠ بريطاني عام ٢٠٠١. بل أكدت هذه الدراسة أن أعداد المسلمين الجدد أكبر من تقديرات ذلك التقرير، لأن الأجهزة الإحصائية لا تفرق بين البريطانيين

## إسرائيل تخصص ١,٥ مليار دولار لتهود القدس

كشفت تقارير إعلامية أن بلدية الاحتلال الصهيوني في القدس المحتلة خصصت ميزانية بقيمة ١,٥ مليار دولار، بزيادة قدرها ٨٠ مليون دولار، لتسريع وتيرة مؤامرة التهود التي تجري في شرق المدينة. ومن المقرر أن يتم حسب الخطة خلال عام ٢٠١٢، بناء ٣٠ ألف وحدة استيطانية من أصل ٦٠ ألفاً، ليلبلغ تعداد الوحدات في القدس الشرقية بحلول عام ٢٠٢٠ نحو ١٣٠ ألف وحدة سكنية.

## اعتداء على مسجد في أستراليا

تعرض مسجد «ولسيند» بمدينة «نيوكاسل» الأسترالية لاعتداء إجرامي على أيدي بعض الحاقدين، إذ سجلت كاميرات المراقبة الأمنية عملية اقتحام للمسجد، والاعتداء على المتعلقات الخاصة به بعد قليل من انصراف الأطفال من درس لحفظ القرآن الكريم. وقد واكب الاعتداء تواجد بعض المصلين داخل المسجد؛ مما هالهم فأغلقوا المدخل الرئيس للحيلولة دون وصول المجرمين إلى داخل المسجد. وقد ذكر المسؤولون عن جمعية «نيوكاسل» الإسلامية أن الاعتداءات التي تقع على هذا المسجد تزايدت في الأشهر الثلاثة الأخيرة؛ ومنها أن مجهولين وضعوا قمامة على عتباته، في حين أرسل آخرون صوراً تحمل رأس خنزير مدفونة في موقع إنشاء مسجد جديد، في الوقت الذي قام بعضهم بكتابة كلمة «سيربرينتشا»؛ في إشارة إلى المذبحة التي تعرض لها المسلمون على أيدي الصرب عام ١٩٩٥ وراح ضحيتها ثمانية آلاف مسلم.

## الإسلام ينتشر بين الجنود الروس

أظهر استطلاع جديد للرأي أن قرابة ٧٥٪ من الجنود في الجيش الروسي متدينون، وأن نسبة المتدينين في صفوف الضباط فقط قد بلغت نحو ٧٠ في المئة.

وأفادت وكالة أنباء «نوفوستي» التي أوردت هذا الخبر أن هذا الاستطلاع الذي أجري من خلال دراسة حول موقف أفراد القوات المسلحة الروسية من الدين، أن نحو ٧٥٪ منهم متدينون، وأن الكثير من الجنود في الجيش الروسي المعاصر يعتنقون الإسلام.

واعترف رئيس الجهاز الإعلامي في المنطقة العسكرية الغربية، بأن معسكرات الجيش في المنطقة تحوي ستاً وأربعين منشأة دينية (مساجد وكنائس)، حيث كان جميع أفراد الجيش في الحقة السوفيتية غير متدينين رسمياً.

## الأزهر يحتج على القنوات

### «المسيحية» المسيئة للإسلام

عقد مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر اجتماعاً برئاسة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، واحتج المجتمعون فيه على انتشار القنوات «المسيحية» عبر القمر الاصطناعي «نايل سات» وحرصوا على أهمية التصدي لهذه القنوات التي تثير الفتن والذعر في المجتمع، وقرروا تقديم مذكرة احتجاج لوزير الإعلام على قناة «الكرمة المسيحية» بسبب إساءتها للإسلام.

يذكر أن القمر الاصطناعي «نايل سات» يبث عدداً من القنوات «المسيحية» التي لا تتوقف عن الهجوم على الإسلام والرسول ﷺ وإثارة الشبهات، وكانت قناة الكرامة «المسيحية» قد وجهت إساءة بالغة للنبي ﷺ وللذات الإلهية خلال تغطيتها لأحداث ماسبيرو، من دون أن تتخذ السلطات ضدها أي إجراءات قانونية.

## محكمة أمريكية: حظر أوكلاهوما للشريعة الإسلامية غير دستوري

أيدت محكمة استئناف فيدرالية أمريكية حكماً قضائياً، كانت قاضية في ولاية أوكلاهوما قد اتخذته، يقضى بمنع إجراء تعديل دستوري من شأنه أن يمنع المحاكم المحلية من الاستعانة بأحكام الشريعة الإسلامية في حال إصدارها أية أحكام أو قرارات.

وكانت ولاية أوكلاهوما أول ولاية أمريكية تصوت لصالح حظر الشريعة الإسلامية، إذ وافقت غالبية الناخبين على هذا الحظر في استفتاء جرى في الولاية في شهر نوفمبر من عام ٢٠١٠، وترافق مع انتخابات التجديد النصفي للكونغرس.



من العالم

## تباطؤ العالم في مواجهة المجاعة أودى بحياة الآلاف في شرق إفريقيا

في منظمات الإغاثة يتعاملون مع هذه الكارثة على أنها تكرار لما رأوه من قبل.. والحالة أن الكثير من المانحين يريدون أدلة على الكارثة الإنسانية قبل أن يتخذوا الإجراءات للوقاية منها، ومن ذلك مثلاً أن أنظمة التحذير المبكر تبين لها أن هناك احتمالاً لحالة طوارئ منذ أغسطس من عام ٢٠١٠، إلا أن رد الفعل لم يبدأ إلا في يوليو من عام ٢٠١١، وبحلول هذا الوقت كانت «معدلات سوء التغذية في بعض أنحاء شرق إفريقيا قد وصلت إلى ما بعد مرحلة الخطر، وتكثفت التغطية الإعلامية للكارثة».

قالت منظمتا «أوكتافام» و«أنقذوا الأطفال» البريطانيتان للإغاثة في تقرير تحت عنوان «تأخر خطير»: إن عدم استجابة الأسرة الدولية للتحذيرات من مجاعة شرق إفريقيا أدى إلى وفاة آلاف الجياع الذين كان بالإمكان إنقاذ حياتهم، مستشهدتين بوفاة ما بين ٥٠ و ١٠٠ ألف شخص في كل من: كينيا وإثيوبيا والصومال. وجاء في هذا التقرير أن جزءاً من المشكلة يعود إلى بعض حكومات الدول المنكوبة التي لا تعترف بحجم الكارثة فيها، كما هو حال كل من كينيا وإثيوبيا، بالإضافة إلى أن العاملين

## انتحار شخص كل ١٥ دقيقة في الولايات المتحدة

أظهرت دراسة أميركية أن شخصاً واحداً في الولايات المتحدة ينتحر كل ١٥ دقيقة، وأن الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً هم الأكثر عرضة للتفكير في الانتحار، وأن ٢.٢ مليون راشد أميركي (أي ما نسبته ١٪) قالوا إن أفكاراً انتحارية راودتهم في السنة الماضية. وأشار الباحثون الذين أجروا هذه الدراسة إلى أن مليون أميركي حاولوا الانتحار خلال السنة الماضية، كما أن النساء أكثر عرضة للانتحار أيضاً، وكذا الأشخاص الذين يعيشون في الغرب الأميركي. وتبين من هذه الدراسة كذلك أن سكان ولاية «يوتا» هم الأكثر تفكيراً في الانتحار، وأن نسبة ١١٪ من الأميركيين الذين تفوق أعمارهم ١٢ عاماً يتناولون أدوية مضادة للاكتئاب.

## ٢٠٠ مليون شخص في العالم يتعاطون الحشيش

ذكرت دورية «لانسيت» الطبية في دراسة لها أن أكثر من ٢٠٠ مليون شخص في العالم يتعاطون مخدرات محظورة، الأمر الذي يؤدي إلى مشكلات صحية خطيرة مماثلة للمشكلات الناجمة عن تعاطي الكحول، غير أنها ليست بقدر خطورة الأمراض الناتجة عن التبغ.

وقال باحثون أستراليون من جامعات سيدني وملبورن وبريزبن: إن أغلبية الناس يستخدمون المواد الأفيونية المحظورة والأمفيتامينات والكوكايين والقنب (الحشيش) في الدول ذات الدخل المرتفع. وتبلغ النسبة الإجمالية لهؤلاء ١ من بين كل ٢٠ من الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٦٤ عاماً. واستدل هؤلاء الباحثون على ذلك ببيانات متاحة ترجح أن يكون العدد الإجمالي للذين يتعاطون الحشيش يتراوح بين ١٢٥ و ٢٠٣ ملايين متعاط، وبين ١٤ و ٦٥ مليوناً من المتعاطين للأمفيتامين، وبين ١٤ و ٢١ مليوناً من المتعاطين للكوكايين، وما يتراوح بين ١٢ و ٢١ مليوناً من المتعاطين للمواد الأفيونية.

## أدوية لمرض الملاريا مزورة تهدد حياة الملايين

جاء في دراسة علمية أن الأدوية المقلدة الرديء نوعها، الخاصة بمرض الملاريا تقوض الجهود الدولية المبذولة للحد من انتشار هذا المرض، وتهدد حياة ملايين البشر. وذكر كذلك في هذه الدراسة التي أجراها باحثون من مركز الأمراض الاستوائية التابع لجامعة أوكسفورد البريطانية أن هذه الأدوية المقلدة قد تلحق الضرر بمرضى الملاريا وتقوي مناعة الطفيل الذي يسببه. وتشير التقديرات إلى أن هذا المرض يؤدي إلى وفاة ٨٠٠ ألف شخص سنوياً. ويعتقد أن بعض الأدوية المقلدة مصدرها الصين.

## ستائر المستشفيات.. مكنم الجراثيم

تبين من بحث أميركي أن الجراثيم عاودت الزحف على المستشفيات، وبرغم التدابير الاحتياطية التي تبنتها تلك المرافق، إلا أن الميكروبات عاودت الظهور، بعدما عثرت على ملاذ آمن لها في الستائر الفاصلة المصممة لضمان خصوصية المرضى في العنابر. إذ قدم باحثون من جامعة «أيوا»، أمام مؤتمر علمي عقد في مدينة «شيكاغو»، بيانات بنتائج أبحاث قاموا بها، أثبتت احتواء ٩٥ في المائة من ستائر المستشفيات على سلالات مختلفة من الجراثيم المسببة للأمراض والمقاومة للعقاقير، من بينها (MRSA) و(VRE). كما كشف البحث أنه حتى الستائر الحديثة، سرعان ما تصبح مكنماً لتلك الجراثيم، إذ تصبح ملوثة بالميكروبات بعد أسبوع واحد فقط، كما نقلت مجلة «تايم» الشقيقة لشبكة (CNN).



# ريونيون

## جزيرة إفريقية تحولت إلى فرنسية

### تسبح

جزيرة ريونيون في مياه المحيط الهادي على بعد ٤٥ ميلاً شرقي جزيرة مدغشقر، وتقع على بعد حوالي مئتي كيلومتر من جزيرة موريشيوس. وهي بذلك تعد جزءاً من قارة إفريقيا، إلا أن فرنسا احتلتها وأصبحت جزءاً تابعاً لها. تبلغ مساحتها نحو ٩٦٩ ميلاً. أما عاصمتها، فهي: «سان ديني». وتتميز تضاريسها بمرتفعاتها البركانية، وسهولها الساحلية الخصبة، والغابات الكثيفة في سفوح المرتفعات.. وبذلك تميزت بطبيعتها الجميلة، وبيئتها التي تعيش فيها الحيوانات النادرة، وأنواع هائلة من الطيور والكائنات المائية.

● منازل الجزيرة المطلة على المحيط

وقد نتج عن هذا التنوع العرقي في تركيبة سكانها تنوع كذلك في معتقداتهم ودياناتهم من أبرزها المذهب الكاثوليكي الذي يؤمن به نحو ٨٤,٩٪ منهم، تليه الهندوسية المتأثرة بالمعتقدات المسيحية بنسبة ٦,٧٪ ثم

القارة الشرقي. وهم يتحدثون باللغة الفرنسية بوصفها اللغة الرسمية، إلى جانب لهجات ولغات أخرى تتحدث بها العرقيات المختلفة مثل لغات: الماندرين والكانتونية والهاكا، وهذه الأخيرة هي لغة الجالية الصينية.

### سكانها

يزيد عدد سكان جزيرة «ريونيون» على ٨٠٠ ألف نسمة. وهم ينحدرون من خليط عرقي أغلبهم مهاجرون من الهند وباكستان ومدغشقر وجزر القمر وبعض المناطق الإفريقية المطلة على ساحل



منذ 1928 SINCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw



@alshayaperfumes



alshayaperfumes



الإسلام الذي يدين به نحو ٥٠٪ من السكان، إلى جانب فئة تدين بالبوذية. وتجدر الإشارة إلى أن شريحة صغيرة من المسلمين تتكلم اللغة العربية، خاصة سكان بعض القرى التي تحتوي على مساجد.

وقد دخلها الإسلام عبر العمال المهاجرين الذين جلبهم الفرنسيون من جزر القمر والهند للعمل في المزارع.



● تبعد عن مدغشقر بنحو ٤٥ ميلاً، وعن موريشيوس بنحو ٢٠٠ كيلومتر



● طرق منحوتة في الجبال

◀ تتميز بمرتفعاتها البركانية، وسهولها الساحلية الخصبة، وغاباتها الكثيفة

اسمه «ماسكاريناس» على مجموعة جزر حول ريونيون. أما جزيرة ريونيون، فقد أطلق عليها اسم «سانتا أبولونيا» تيمنًا بأحدى القديسات.

بعد أكثر من قرن من الحكم السوري للبرتغاليين، لم يحصل أي تغيير يذكر في «سانتا أبولونيا». وبعد ذلك احتلها الفرنسيون وتمت إدارتها من مستعمرة بورت لويس، موريشيوس. وعلى الرغم من رفع العلم الفرنسي بواسطة فرانسوا



● جانب من ساحلها على المحيط

التجار العرب باسم «دينا مرغابن»، ويعد المستكشف البرتغالي «ألدون بيدرو ماسكاريناس» أول أوروبي يكتشف هذه المنطقة في عام ١٥٠٧، وقام بإطلاق

### تاريخها

لم يتم اكتشاف الكثير من التاريخ المسجل لفترة ما قبل وصول البرتغاليين إليها في أوائل القرن السادس عشر. فقد عرفها



● موقع الجزيرة نقطة في مربع وفرنسا باللون الأخضر



● أحد البراكين لا يزال مندلعاً فيها

## ◀ يسكنها ٨٠٠ ألف نسمة، أغلبهم مهاجرون من الهند وباكستان ومدغشقر وجزر القمر وإفريقيا

بنابليون بونابرت.

وفي عام ١٨١٠، قامت البحرية الملكية البريطانية بقيادة العميد يوشيا روليفي بغزو الجزيرة، وهو الذي أعاد استخدام اسمها القديم «بوربون». وبعد ذلك، ونتيجة لمؤتمر فيينا في عام ١٨١٥، استعادتها فرنسا، واستخدم اسم «بوربون» حتى سقوط البوربون خلال الثورة الفرنسية عام ١٨٤٨، وبعد ذلك أعيد إليها اسم «ريونيون».

وقد أثرت الهجرة الفرنسية المصحوبة بأفواج من المهاجرين الأفارقة والهنود والملايو، خلال الفترة الواقعة بين القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر في التنوع العرقي لسكان الجزيرة، ومع افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩، قلت أهمية الجزيرة اقتصادياً، وتوقفت على أثرها شركة الهند الشرقية التجارية. أصبحت ريونيون أحد أقاليم فرنسا



● شارع في المدينة

بإرسال أول ٢٠ مستوطناً إليها. وفي عام ١٧٩٣، ومع سقوط حكم «آل بوربون» في فرنسا، تم تغيير اسم الجزيرة من «بوربون» إلى «ريونيون» بموجب مرسوم منبثق عن المعاهدة التي أبرمت بعد سقوط العائلة الحاكمة. ويرمز الاسم إلى اتحاد ثوار مرسيليا مع الحرس الوطني في باريس، وفي عام ١٨٠١ سميت «إل بونابرت» تيمنًا

كوتش في عام ١٦٣٨، فإن جاك برونيز هو الذي ضمها إلى فرنسا رسمياً في عام ١٦٤٢، عندما قام بترحيل عشرات المتمردين الفرنسيين إليها من مدغشقر. وبعد عدة سنوات، عاد المحكومون إلى فرنسا. وفي عام ١٦٤٩، سميت الجزيرة «إل بوربون» تيمنًا بإسم الاسرة الملكية. بدأ استعمارها في عام ١٦٦٥، عندما قامت الشركة الفرنسية الشرق هندية



● معالم حديثة في الجزيرة

◀ عرفها العرب باسم  
«دينامرغابن» واكتشفها  
البرتغاليون في القرن  
السادس عشر

◀ استعملها  
الفرنسيون في البدء  
سجنا للمتمردين ثم  
ضموها إليهم كلية..



● مبنى الحكومة

▼ ● مشهد لشاطئ على المحيط

(أقاليم ما وراء البحار) في ١٩ مارس  
من عام ١٩٤٦.

#### اقتصادها

يعتمد اقتصاد هذه الجزيرة على  
المنتجات الزراعية ومن أهمها قصب  
السكر ونخيل الزيت والنجيل والشاي  
والأرز والبن وجوز الهند. ويعتمد كذلك  
على السياحة التي تعد من أهم مصادر  
الدخل في ريونيون. وبشكل عام، فإن  
اقتصاد الجزيرة يعتمد على الزراعة





● محل على الطريق



● شواطئها رمليّة

ويعد قصب السكر المحصول الرئيس منذ أكثر من قرن، وفي بعض السنين بلغت الصادرات منه نحو ٨٥٪ من صادراتها. ومن أشهر منتجاتها الزراعية كذلك فانيلا البوربون. وتشتهر كذلك بالأسماك والمأكولات البحرية وأسماك التونة بالأساس.

واليوم، تعد السياحة مصدرا مهما من مصادر الدخل القومي للجزيرة حيث يقدم السياح إليها للاستمتاع بطبيعتها الخلابة والشلالات والوديان البكر، كما يستهوي محبي التجديف أيضا. وتساعدها فرنسا من خلال المساعدات المالية. وفي عام ٢٠٠٧ بلغ الناتج القومي الإجمالي ٧,١٨ بلايين دولار أمريكي في حين بلغ الناتج للفرد الواحد ٢٣,٥٠١ دولارا أمريكيا (حسب أسعار سوق الصرف وليس بحسب معدل القدرة الشرائية)، وهو الأعلى في إفريقيا. وبسبب هذا كله تتمتع الجزيرة بالاكتماء الذاتي.

ومن أبرز معالمها الثقافية في سانت دينيس: متحف ليون الذي يحمل اسم

شارع ماريشال لوكليرك الذي يستوعب ٤٠٠٠ مصل وسط المدينة حيث تشاهد فيه عادة أعداد من المسلمين، وهو أجمل منظر ديني في سانت بيير.

الشاعر ليون موقعه في شارع باريس، وهو من أجمل المتاحف، كذلك مبنى البلدية القديم، الذي تم تحويله إلى فندق دي فيل - ومسجد نور الإسلام في

ويأكل المال غير من جمعه

قد يجمع المال غير آكله



# البوبو

## قبيلة الأقنعة والزعيم «واكوما»



قبيلة «البوبو» هي إحدى قبائل بوركينافاسو التي تستوطن مناطق في شمال هذا البلد، ولها امتدادات في جنوب مالي. وتذهب بعض الروايات إلى أن تاريخ وجودها في هذه المناطق يعود إلى نحو ثمانية قرون. إذ هاجرت إليها من بلاد مالي، وقد استدل المؤرخون على هذه الرواية باللغة التي تتحدث بها، إذ هي نفسها اللغة التي تتحدث بها بعض القبائل المالية كقبيلة الماندي على سبيل المثال - غير أن أخرى قادمة من مالي انصهرت في قبيلة البوبو. وقد قدر عدد أفراد هذه القبيلة بنحو ١١٠٠٠٠ نسمة، الغالبية منهم يعيشون في بوركينافاسو، خاصة في مدينة «ديولاسو» المدينة الثانية في هذا البلد، والتي كانت العاصمة الإدارية في عهد الاحتلال الفرنسي.



● رقص بالقنّاع



● أقنعة وجوه البقر دلالة على مكانتها



● قنّاع الجدي

رمز لهذه الأشياء يمثل الصفات المميزة  
لجماعة أو جماعات بشرية..»

### معتقداتها وأثره في حياتها الاجتماعية

تؤمن قبيلة البوبو بوجود إله خالق  
لهذا الكون تسميه: وورو (Wuro)، وهو  
الذي يدبر هذه المخلوقات ويتحكم في  
نظام الظواهر الطبيعية وحياة الأفراد  
والأسر والعشائر من خلال أرواح غيبية..  
وقد تجسد في ابنه « وورو دوو » (wuro  
Dwo)، ومن ذلك يلاحظ تأثر قبيلة  
البوبو في معتقدها ببعض معتقدات

## ◀ يعيش أبنائها في بوركينافاسو ولهم امتداداتهم في مالي

ويطلق «الطوطم» في علم  
الانثروبولوجيا على «كائن» حي يكون  
على شكل حيوان، أو نبات أو جزء منهما..  
وهو كائن طبيعي، أو ظاهرة طبيعية أو

### نظامها الاجتماعي

يقوم نظام حياة قبيلة «البوبو»  
على ما يعرف عندها باسم «واكوما»  
(wakoma) الذي يرادف معنى زعيم  
العشيرة أو رب الأسرة، أو الجد الذي تنحدر  
منه القبيلة كلها أو إحدى عشائرها. وقد  
يطلق على الأسرة الواحدة. ويقتضي  
هذا النظام الاجتماعي أن يكون لكل  
وحدة اجتماعية، عشيرة كانت أو أسرة  
قائد، كالآب أو الجد أو الزعيم، إضافة  
إلى «طوطم» مقدسه وتلتزم بتعاليمه  
الغيبية التي تنظم حياة تلك الوحدة  
الاجتماعية.



● محطة السكك الحديدية في مدينة ديولاسو

النصارى، كما أنها تمارس بعض الطقوس الوثنية.

### دور الأقنعة والحلي في حياتها

اشتهرت قبيلة البوبو بصناعة الأقنعة واستخدامها في طقوس دينية وزراعية، تكون عادة مصنوعة من الألياف والأوراق والأقمشة والأخشاب طبقاً لتصاميم هندسية تمثل بعض الكائنات الطبيعية، ولكل نوع من هذه الأقنعة مناسبة يستخدم فيها. فالأقنعة المصنوعة من النباتات والأقمشة، على سبيل المثال، تلبس قبل حلول موسم الحرث بثلاثة أيام، وكذلك الأمر عند حلول موسم الحصاد. وهناك الأقنعة التي



● قناع يمثل المعز



● نساء من البوبو يغسلن الملابس والأواني في شاطئ النهر



● مسجد في واحدة من مناطق البوبو

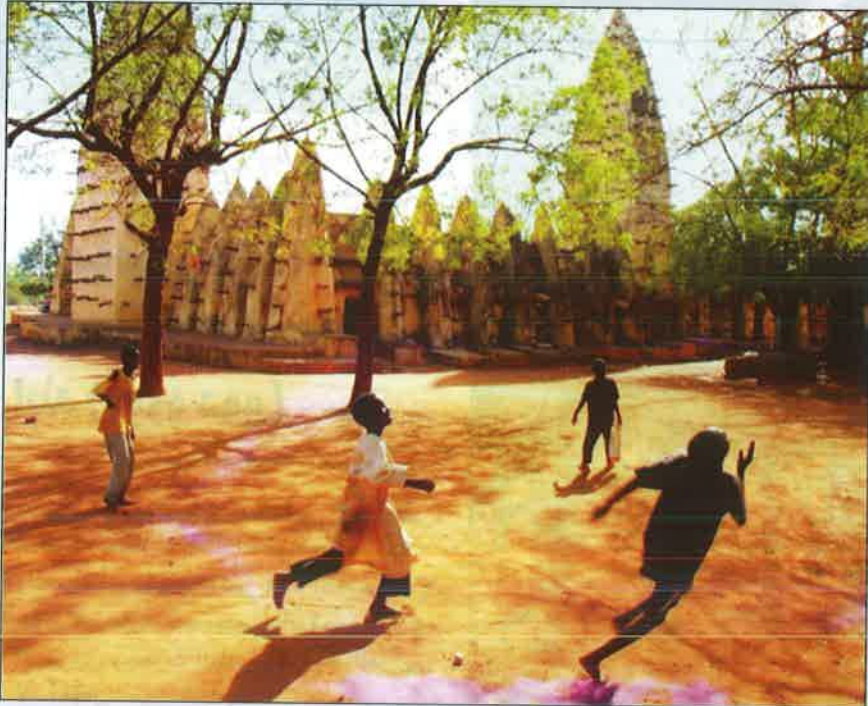


## ◀ يؤمنون بالإله الخالق «وورو» الذي تجسد في ابنه (وورو دوو)

تستخدم أثناء الحزن عند تلقين المحتضر أو اتباع جنازته إبعاداً للأرواح الشريرة.. والعادة أن يكون لباس هذه الأقنعة في هذه المناسبة مصحوباً بالرقص وقرع الأجراس وضرب الطبول لإيقاظ الموتى لاستقبال الميت الجديد. أما الحلّي الذي ترتديه النساء،



● استعداد لأحد المهرجانات



● أطفال من البويو يمرحون

◀ **يصنعون الأقنعة**  
من كافة المواد التي  
تقع تحت أيديهم،  
ويلبسونها قبل مواعي  
الحرث والحصاد..

فيكون عبارة عن مشغولات مصنوعة من البرونز في هيئة خلاخل يعلقنها في أعناقهم وقاية لهم من الأرواح الشريرة والشياطين المعروفين باسم «بوش» كما تكون هذه الحلى مرصعة ببعض المجسمات الحيوانية كالأبقار والجواميس دلالة على مكانتها الاقتصادية والدينية في حياتها.



● استعداد لعرض في موسم الحصاد



● قناع خاص يستخدم في مناسبات معينة



● من قرى البوبو

◀ عندما يموت أحدهم  
يلبسون أقنعة خاصة،  
ويظلون يرقصون ويقرعون  
الطبول لإيقاظ الموتى  
لاستقبال أخيه الجديد..

### حياتها الاقتصادية

تعتمد قبيلة البوبو في حياتها الاقتصادية وعيشها على الزراعة وتربية المواشي، خاصة الأبقار والجواميس الأليفة.

ومن أشهر منتجاتها الزراعية الذرة الحمراء الرفيعة (الصغيرة) والبطاطس والدخن واليام، وكذلك القطن الذي يعد المحصول الزراعي الرئيس، إذ يدخل في صناعة الغزل والنسيج. ولها اهتمام كذلك بتربية النحل لإنتاج العسل.

وهم يعتقدون أن نجاح المواسم الزراعية، وكذلك الثروة الحيوانية مرتبط بمدى التقرب إلى الإله «وورو» (Wuro) مصدر البركة والرزق.. ولذلك فإن أي تقصير في التقرب إليه وتقديم القرابين، يؤثر سلباً في المحاصيل الزراعية، وتكاثر الماشية..



● للأبقار مكانة مهمة في حياتها

وما المال والأهلون إلا وديعة ولا بد يوماً أن ترد الودائع



# الكوازولو ناتال

## أرض الزولو، وأجمل مناطق جنوب إفريقيا..

تقع مقاطعة كوازولو، ناتال في الساحل الشرقي لجنوب إفريقيا، تحدها أرض الكاب الشرقية من الجنوب، وليسوتو من الجنوب الغربي، والولاية الحرة من الغرب، ومقاطعة ميملانجا من الشمال الغربي، وسوازيلاند وموزمبيق من الشمال. كانت من أصغر المقاطعات في جنوب إفريقيا في الفترة بين عامي ١٩١٠ و ١٩٩٤م. أما مساحتها، فتبلغ نحو ٨٪ من مساحة جنوب إفريقيا. وقد أصبحت ناتال جزءاً من مقاطعة كوازولو، ناتال الجديدة. تضم ٤٠ مقعداً في الجمعية الوطنية لجنوب إفريقيا. كما أن لها رئيساً يساعده وزراء في تسير شؤون الحكومة الإقليمية.

## تركيبتها السكانية

تضم هذه المقاطعة أربع مجموعات سكانية رئيسة يشكل السود منها ٨٢٪، معظمهم من الزولو. ويتركز وجودهم في منطقة الكوازولو الواقعة داخل حدود ناتال القديمة. وهناك حوالي ٨٪ من مجموع السكان بالمنطقة من الآسيويين أغلبهم هنود. وقد جاء هؤلاء، الذين يتشكلون من المسلمين والهندوس والنصارى، إلى ناتال خلال ستينيات القرن التاسع عشر الميلادي. ويتحدث المسلمون اللغة الأريدي والغوجراتية، أما الهندوس، فيتحدثون لغات التاميل والتلغو والغوجراتية والهندستانية. وتبلغ نسبة الهنود في ناتال ما يزيد على ٨٥٪ من مجموعهم الكلي في جنوب إفريقيا، حيث يعيش أغلبهم في مدينة دربان. ويشكل البيض حوالي ٧٪ من سكان المنطقة، وهم من سلالة المهاجرين البريطانيين الذين يتحدثون اللغة الإنجليزية. كما نجد من السكان البيض من يتحدث اللغة الأفريكانية، وهي لغة مشتقة من الهولندية، وقليل منهم من يجمع بين اللغتين الإنجليزية والأفريكانية. ويقطن في ناتال أيضاً الملونون، وهم خليط من عناصر عدة يشكلون ٣٪ من مجموع السكان تقريباً، أما أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان، فهي المنطقة التي شملت مدن دربان، باين تاون، إناندا، بيترمارتيرغ.



● نموذج لبيوتها الفاخرة

تحتوي على خليط  
من السكان الأفارقة  
والآسيويين والأوروبيين  
من مختلف الأديان



● عرض لإحدى رقصات الزولو



● أحد شباب الزولو



● أزياء شعبية في أحد المهرجانات



● من الشوارع الفخمة في واحدة من مدن المنطقة

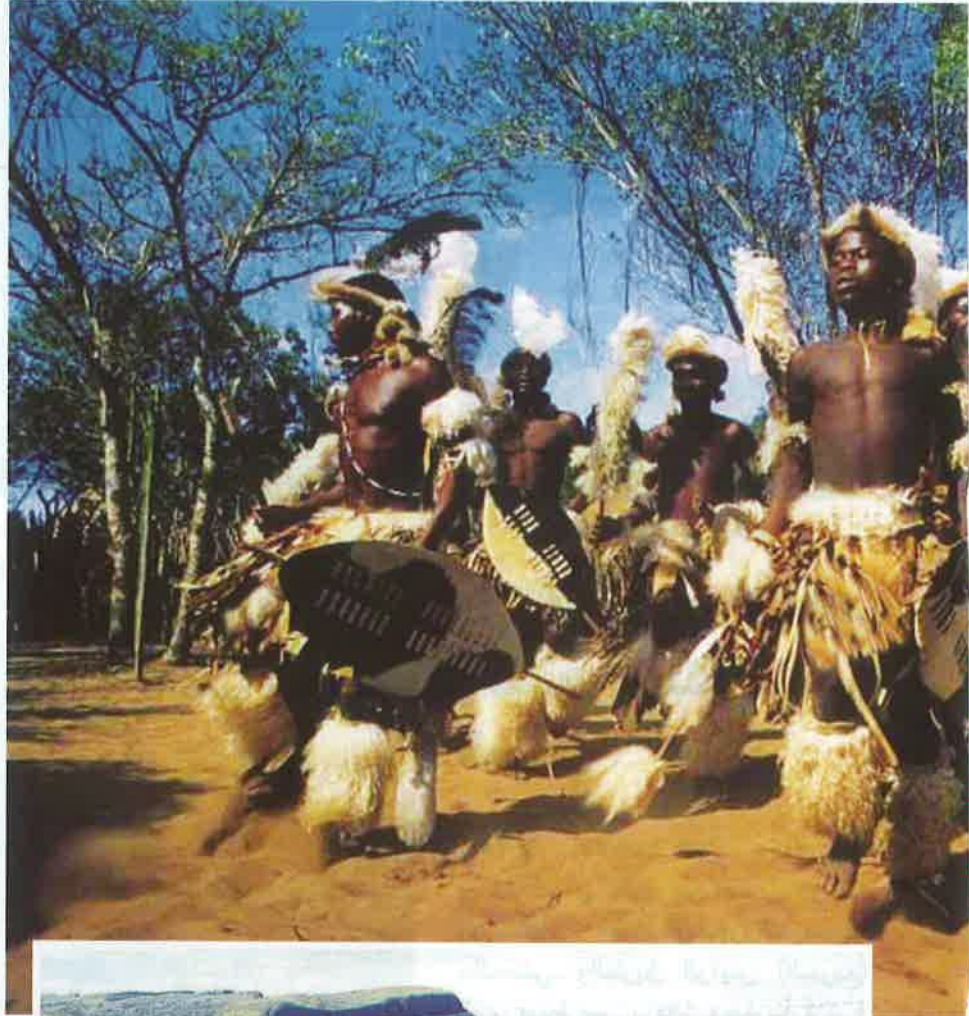
### الحياة الاقتصادية

تُعدّ دربان أكثر موانئ جنوب إفريقيا حيوية ونشاطاً، إذ تبلغ طاقتها في التصدير والاستيراد سنوياً أكثر من ٢٥ مليون طن متري من البضائع. وتأتي «رتشاردز بي» في المرتبة الثانية، إذ يمر عبرها سنوياً أكثر من ٤٠ مليون طن متري من البضائع. وعلى صعيد النقل الجوي، نجد الخطوط التي تربط بين دربان وجوهانسبرغ من أكثر خطوط الطيران ازدهاراً في جنوب إفريقيا، ويخدم مطار لويس

بوتا الدولي مدينة دربان. يزدهر الإنتاج الزراعي في ناتال حيث القربة الخصبة والأمطار الكافية والمناخ الدافئ. لكن ناتال واجهت عقبات أخرى عديدة، منها وعورة السطح، والأودية الشديدة الانحدار، والجفاف، والتجريف، وتعرية التربة، وإزالة الغابات. ويوجد في ناتال أكثر من ٧٠٠٠ مزرعة تبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠٠ هكتار. ويشكل إنتاج الغابات فيها ٣٧٪ من إنتاج غابات جنوب إفريقيا حيث



● شلال في المنطقة



## ◀ «دربان» أشهر مدنها وأكثر موانئ جنوب إفريقيا نشاطاً

تكثر الغابات في مناطق مثل أرض المابوتالاند وأرض الزولو والمنطقة الوسطى. وهنا أيضاً يتم قطع الأخشاب الصلبة من أشجار الصنوبر والأكاسيا الأسترالية. كذلك تُعدّ ناتال مركزاً مهماً لإنتاج السكر. وتقوم زراعة قصبه في المناطق الساحلية والإقليم الأوسط، حيث يخلو المناخ من الصقيع. وتشمل المنتجات الزراعية الأخرى اللحوم والفواكه والذرة الشامية والخضراوات والدواجن، إلى جانب لحوم المواشي.



● مناطقها الدائمة خضرتها



● امرأة في اللباس الشعبي

## تكثر فيها الغابات، وتشتهر بالإنتاج الزراعي المتنوع

٣٨٠ كم من الطرق المزدوجة الاتجاه، و٥٦٠ كم من الطرق ذات الاتجاه الواحد، إلى جانب ٩٥٠٠ كم من الطرق المرصوفة بالحصى. والطريق الرئيس (السريع) الذي يربط بين دربان وبيارمارتيزبرغ أقيمت عليه عدة تقاطعات من الجسور. وتخدم هيئة خدمات مواصلات جنوب إفريقيا للسكك الحديدية معظم المدن والمراكز الحضرية. وهناك خط حديدي خاص يصل إلى ميناء رتشاردز بي لنقل المعادن.

أما على مستوى الاتصالات ووسائل الإعلام، فتملك ناتال العديد من الصحف اليومية مثل: «صندي تريون» و«الانجا» و«البوست» و«ديلي نيوز» وناتال ميركوري وتمبو. وللمقاطعة محطة إذاعية باسم إذاعة ميناء ناتال، كذلك تمتد خدمات إرسال شبكات الإذاعة والتلفاز القومية في ناتال إلى جانب العديد من المحطات الأهلية الأخرى.



● مزرعة للتماسيح



● من ألبسة نساء المنطقة

وتملك منطقة ديربان - باينتاون ذات المنشآت الصناعية العديدة ما يفوق ٦٠٠٠ مصنع. ومن أهم المنتجات الصناعية: صناعة الأغذية خاصة تعليب الفواكه والمشروبات والمواد الكيميائية والملابس والورق والطباعة والنسيج. كما يوجد مصنع لإنتاج الحديد الصلب في مدينة نيوكاسل. كما تعد السياحة قطاعاً مهماً في اقتصاد ناتال.

**المواصلات والاتصالات**  
وفي مجال الطرق البرية، تملك ناتال

### المجال الصناعي

تملك ناتال كميات كبيرة من احتياطي الفحم الحجري الذي يتم استخراجه من حقول كليب ريفر ويوترشت ونونجوما وسوميكلي، وتقع كلها في الشمال. ويتم تصديره عبر ميناء رتشاردز بي. أما المعادن المهمة الأخرى، فتشمل الحديد والتيتانيوم والزركونيوم.

ويتركز التصنيع في مدينة ديربان، خاصة في امتداد باينتاون وإناندا، حيث يتم تصنيع حوالي ١٣٪ من الإنتاج السلي في جنوب إفريقيا.

والمال بعد ذهاب المال يكتسب

يمضي أخوك فلا تلقى له خلفاً

# بمحرمة محمد العجيمي

## Mohammed Al-Ojaimi Group



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431  
تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228  
MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

**WWW.ALOJAIMI.COM**



شركة طلال الغنيم العقارية  
عضو شركات الغنيم القابضة

[www.talalalghunaim.com](http://www.talalalghunaim.com)

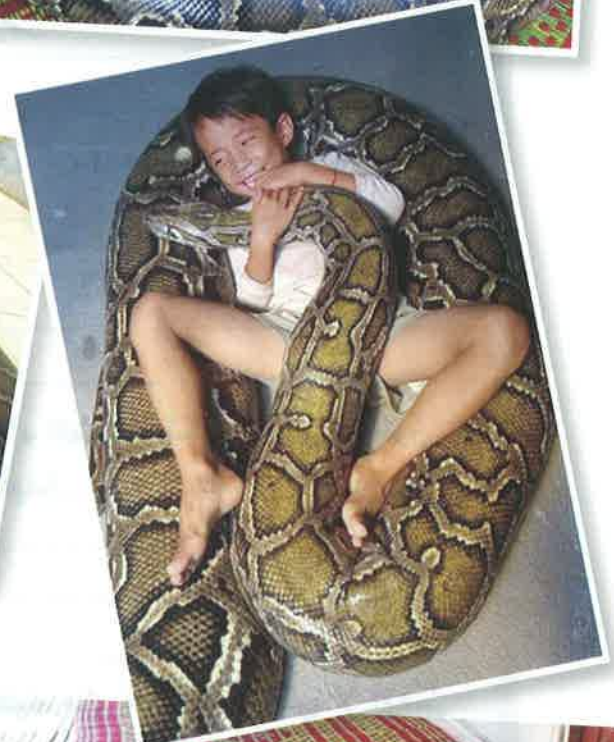
ت 038412444 ف 038410220



# صديق البايثون

على الرغم من أن ثعبان البايثون من الثعابين العاصرة، كما هو معروف والتي تتمتع بقوتها الرهيبة، إلا أن هذا الطفل أقام صداقة مع هذا الثعبان





المتكبر كالواقف على الجبل يرى الناس صغاراً ويروونه صغيراً



## قالوا

● لا يزعجني أنك كذبت علي.. لكن الذي يزعجني أنه لا يمكن تصديقك بعد الآن.

**فريدريك نتشه**



● ينقسم الفاشلون إلى نصفين: هؤلاء الذين يفكرون ولا يعملون، وأولئك الذين يعملون ولا يفكرون أبداً.

**جون تشارلز سالاك**



● يلوم الناس ظروفهم على ما هم فيه من حال.. ولكني لا أؤمن بالظروف، فالناجحون في هذه الدنيا أناس يبحثون عن الظروف التي يريدونها، فإذا لم يجدوها وضعوها بأنفسهم.

**برناردشو**



● عندما أقوم ببناء فريق، فإنني أبحث دائماً عن أناس يحبون الفوز، وإذا لم أعثر على أي منهم، فإنني أبحث عن أناس يكرهون الهزيمة.

**روس بروت**





# مستوى أعلى للمطاقة



قودي بينت بتر فطور صحي ومتكامل لطفلك، فهي عنصر غذائي يحتوي على ٢٠٠ وحدة حرارية تزود طفلك بالطاقة. ويؤمن ٢٥٪ من احتياجه اليومي من البروتين الذي يساعد على بناء العضلات وبالتالي يمنح طفلك القوة. بالإضافة إلى ٢١٪ من احتياجه اليومي من فيتامين ب٣ المهم في بناء الخلايا العصبية وخلايا الدماغ. أيضاً بينت بتر غنية بالمغنيسيوم الذي يمد طفلك بالصحة والنشاط طوال اليوم.

قودي بينت بتر ... مستوى أعلى للطاقة

[www.goodypeanutbutter.com](http://www.goodypeanutbutter.com)





إن إشراقة شمس يوم جديد تعني بدء حياة جديدة.. علينا أن نحمد الله عليها كل صباح



لأي من هذين الحصانين هذا الرأس؟



حقيبة مسافر

بقلم: رئيس التحرير



● رئيس التحرير في استراحة بإحدى غابات مدغشقر

## ■ استفربت كيف يمكن أن يكون القسيس غير مؤمن بالله، وكيف يؤدي دوره الديني!

ووضوحها.

هناك تناقض كذلك حاصل عند القسيسين أنفسهم: فقد ألف أستاذ للعقيدة الكاثوليكية كتاباً ينكر فيه وجود الله سبحانه وتعالى، وحدثت ضجة كبيرة بسببه في ألمانيا، حول ما إذا كان إنكار وجود الله تعالى حرية شخصية أم لا؟ فوصل أمر هذا الجدل إلى المحاكم التي قضت بسببه بأن كل إنسان حر في آرائه ما لم يؤلف كتاباً في هذا الشأن، ولا أعلم بما صدر الحكم وقتها، إلا أنه من الغريب أنهم كانوا يناقشون مسألة: هل ينبغي على القسيس أن يؤمن بالله، أم أن ذلك ليس شرطاً، مادام يؤدي دوره في الدعوة إلى النصرانية؟!

حدث بيني وبين قسيس، في وقت من الأوقات، نوع من الألفة جعلتني أسأله يوماً عن عقيدة النصرانية: التثليث، فقلت له: إنني لا أفهم كيف يكون ثلاثة آلهة في إله واحد، وإله واحد في ثلاثة آلهة؟ وما العلاقة بين الأب والإبن وروح القدس؟ وكيف تجعلونهم إلهاً واحداً؟.. ولماذا ينقسمون إلى ثلاثة؟.. وأذكر أنه قال لي باللغة الإنجليزية: إما أن تقبلها كما هي، أو تتركها كما هي، لأنني أنا القسيس لا أفهمها!

عندها شعرت بصعوبة قبول هذه العقيدة من قبل الإنسان العادي مادام القسيسون أنفسهم لا يفهمونها، ولهذا كان من الطبيعي جداً أن يتنامى قبول الإسلام لسهولة عقيدته

## نطق المسلم الجديد بالشهادتين لا يكـ





## ■ لو أدركنا يسر العقيدة الإسلامية مقابل المسيحية المعقدة، لعرفنا لماذا يدخل الإسلام في القلوب بسهولة



● مع إحدى الأسر في كينيا

تعقيد. كنت أقوم بشرحها للذين كنت ألتقي بهم في إفريقيا من غير المسلمين، والكثير منهم كانوا يهتدون إلى الإسلام بمجرد سماعهم معنى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ لأن الإسلام دين سهل سمح يتغلغل في القلوب بأدنى جهد وأقل تكلفة، غير أن مجرد نطق المسلم الجديد بالشهادتين لا يكفي، فلا بد من متابعتة الدائمة حتى يتمكن الدين من قلبه، ويكون في مأمن من التعرض للأهواء والفتن.

فعندما كنت في كندا، كان لي زميل مسلم كندي اسمه عبدالحق، راح ينشر الإسلام في أوساط الكنديين بكل نشاط وعلو همة ويقول: أريد

فإذا قارنا هذا التعقيد في العقيدة الكاثوليكية، والتناقض في إيمان القسيسين أنفسهم بها، بعقيدة التوحيد الإسلامية الواضحة المتمثلة في قوله تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ٢ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ٣ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ٤، وفي شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، عرفنا الفرق الشاسع بين العقيدتين، وفهمنا كيف يدخل الناس في الإسلام أفواجاً ويعرضون عن العقيدة النصرانية رغم الفارق الكبير في الإمكانيات المادية عند الطرفين فالعقيدة الإسلامية سهلة تدخل القلوب دون أي

## في، إذ لا بد من متابعتة الدائمة





## حقيبة مسافر



● رئيس التحرير يستقل حافلة محلية في إحدى رحلاته الدعوية

## ■ خلال شهر واحد استطاع طبيب كان زميلاً لي في كندا، أن يدخل ٤٢ شخصاً في الإسلام

نذهب لزيارتهم بين الحين والآخر لوجود مركز إسلامي في المنطقة نفسها، ويتناوب الدعاة على زيارة القرى التي دخلها الإسلام، وتقام دورات علمية نشرح فيها لهم العقيدة الإسلامية، إلا أن المشكلة التي واجهتنا هي عدم قدرتنا على تغطية كل القرى، حتى لو كان لدينا مئات الألوف من الدعاة مثل ما عند النصاري، فنحن نفتقر إلى وسائل المواصلات لكل داعية.

لقد كنت أضطر إلى ركوب البعير أو الحمار لزيارة قرية بعيدة من تلك القرى الكثيرة المنتشرة هنا وهناك، ومما أذكره أن أحد أبناء الكويت من الأثرياء اضطر إلى شراء حمار ليتنقل به بين أماكن نائية، وقد ظل لمدة ثلاثة أشهر على ذلك.

إنقاذهم من النار. وفي خلال شهر واحد فقط، وهو شهر فبراير من عام ١٩٧٥، أسلم على يديه ٤٢ شخصاً ففرحت كثيراً بهذا الإنجاز، إلا أنني قلت له: إن هؤلاء المسلمين الجدد بحاجة إلى من يربيههم على مبادئ الإسلام ويعلمهم أحكامه، وإلا فسيخذ كل واحد منهم لنفسه طريقاً خاصاً به في فهم الإسلام وشريعته.

وهذا بالضبط ما نعمل على عدم حصوله في إفريقيا، إذ نعمل وفق مخطط عملي، ونركز على مناطق معينة حتى لا تتشتت جهودنا ومشاريعنا، وحتى نتمكن من متابعة المسلمين الجدد وتعليمهم. وإذا أسلم بفضل الله تعالى شخص أو مجموعة، فإننا

## الكثير من الأفارقة غير المسلمين دخلوا الإس





## ■ كنت أضطر إلى ركوب الدواب لزيارة القرى البعيدة في إفريقيا وأمشي مسافات كبيرة في طرق وعرة



● يعلنون إسلامهم على يد رئيس التحرير

وما هو إلا قليل من السير المضني، حتى انقطع شسع نعلي المرفه، وكان لا بد من مواصلة المشوار بدونه فوق حجارة حادة أصابت قدمي بجروح شديدة، جعلت الدماء تنزف منهما حتى إنني كنت أجد في نفسي رغبة في البكاء من شدة الألم، فكنت أكبح هذه الرغبة حياء من إخواني الأفارقة رفاق الرحلة، وخشية أن يقولوا: ما بال هؤلاء العرب المدللين الذين لا يحتملون المشي على هذه الصخور الناعمة؟!

فندرة وسائل المواصلات شكلت لنا عقبة كؤودا في سبيل إنقاذ برامجنا ومشاريعنا الدعوية والإغاثية، أضف إلى ذلك رواتب الدعاة وهذه مشكلة أخرى.

إن توفر المواصلات يسهل علينا زيارة القرى كثيراً، وممارسة نشاطاتنا الدعوية وإيصال معوناتنا الإغاثية. و أذكر أنني كنت أمشي مسافات طويلة في طرق وعرة حتى أصل إلى قرية من القرى.. وفي أحد الأيام، ذهبت لمقابلة زعيم من زعماء قبيلة الغبرا بشمال كينيا، وكنا نسعى إلى نشر الإسلام في هذه القبيلة، وواجهنا متاعب جمّة في الطريق إليه: فسيارتنا العتيقة خذلتنا مراراً، فمرة ظهر فيها عطب ما يسمى «المساعدات» وتم إصلاحه بصعوبة، ثم إنها أثبت أن تتحرك مرة بعد أن غاصت عجلاتها في رمال أرض وعرة جداً وأجزاء منها صخور بركانية، فاضطررنا لتركها والسير على الأقدام..

## لام بمجرد سماعهم «قل هو الله أحد»





## بابا الفاتيكان يدعو إلى التنصير بحماس في ٢٠١٢

دعا بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر إلى إعادة إحياء العقيدة المسيحية، وإلى ماوصفه «بحماسة تبشيرية جديدة» في عام ٢٠١٢ تستهدف الجيل الجديد الذي يشعر بالقلق والحيرة بسبب الأزمة المالية وأزمة القيم» قائلا: إن «الكنيسة لعبت دورًا محوريًا في تمكين الكثيرين من فهم معنى الحياة». وانتقد ما وصفه بـ«الفقر العقدي» في أوروبا، وذكر بأن الإيمان في أوروبا إذا لم ينهض من جديد، فسوف تصبح جميع أساليب الإصلاح الأخرى بلا تأثير. وأثنى على إفريقيا التي قال عنها: إن المسيحي فيها لا يعاني مثل ما يعانيه المسيحي في أوروبا من اضطراب في إيمانه وقيمه.

## تمهيدًا لشلحهم.. شنودة يطلب الكشف عن تنظيم «القساوسة الأحرار»

كشف مصدر بالمقر البابوي أن الأنبا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وبابا الإسكندرية، طالب أعضاء سكرتاريته الخاصة بالكشف عن تنظيم «القساوسة الأحرار»، الذي نشط خلال الفترة الأخيرة في إعداد عريضة توقيعات تطالب باستقالته والاكتماء بمنصب استشاري لبلوغة سن الثمانين تمهيدًا لشلحهم. وأكدت جريدة «المصريون» نقلًا عن مصادر أن المعلومات الأولى التي جمعتها سكرتارية البابا رجحت أن يكون مركز تنظيم القساوسة الأحرار في صعيد مصر، مؤكدًا أن البابا شنودة مستاء بشدة من تلك الخطوة التي وصفها بأنها «قلة أدب» وسابقة لم تحدث مع أي بطريرك على مدار تاريخ الكنيسة، مصرحًا بأنه لن يترك الكنيسة حتى «يتنحى» (أي: يموت) متهمًا بعض خصومه الطامعين في خلافته بتأجيج الفتنة في الكنيسة لتفكيك وحدتها.

## أساقفة يطلعون «شنودة» بالاستقالة

من جهة أخرى، ورد في تقارير صحافية مصرية: أن بعض الأساقفة في عدة محافظات قاموا بتدشين حملة توقيعات على عريضة يطلعون فيها باستقالة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الكنيسة القبطية. وحسبما نشرته جريدة «المصريون» نقلًا عن مصادر لم تكشف عنها، فإن حملة التوقيعات يقف وراءها العديد من رجال الأعمال الأقباط الذين يرون أن شنودة يضحي بهم لصالح «الإخوان المسلمين»، لأنه أيد المجلس العسكري بعد حادثة ماسبيرو، وكان من أشد المؤيدين للرئيس المخلوع، واتهموه بأنه خادم «للسلطان» وليس خادماً للمسيح، على حد قولهم. وكان عشرات الأساقفة والقمامسة والرهبان الذين كانوا أول الموقعين على العريضة قد طالبوا باستمرار بطريرك بعد سن الثمانين في منصبه بصورة «شرفية»، على أن يتم انتخاب بطريرك آخر إلى جانبه وإلغاء القرعة الهيكلية، وإعطاء الحق لكل قبطي بلغ ٢١ سنة في انتخاب «البابا» من دون حصرها في ألفي شخص فقط، اقتداء بالأزهر الشريف.

## اعتقال أكبر حاخامات فرنسا بتهمة اغتصاب ١٥ فتاة قاصراً

اعتقلت السلطات الفرنسية، أكبر حاخامات فرنسا، دانييل فرحي، أحد مؤسسي الحركة اليهودية الليبرالية في فرنسا، بعدما ثبت اعتدائه جنسياً على حوالي ١٥ فتاة، لم تتجاوز إحداهن الرابعة عشرة من عمرها. وقد اعترف الحاخام ميشيل تسرفاتي، الذي يعمل ناشطاً في الجالية اليهودية في فرنسا، بأن هذه الاتهامات صحيحة قائلاً: إنه سيلحق بنا كارثة في جميع أنحاء فرنسا، لأنه شخصية اعتبارية ومشهورة في وسط يهود فرنسا. وفي السياق نفسه، أبدى الأمين العام لمجلس المنظمات اليهودية في فرنسا حاييم موزيكن، انزعاجه على إثر انفجار هذه الفضيحة.

## قسيس ألماني يعترف بانتهاك أعراض ٣ أطفال

اعترف «أندرياس آل» وهو رجل دين كاثوليكي عمره ستة وأربعون عاماً، في محكمة ألمانية، بأنه اعتدى جنسياً على ثلاثة أطفال على مدى ثماني سنوات منذ عام ٢٠٠٤ أثناء رحلات منها رحلة إلى مدينة ملاهي ديزني لاند في باريس. وكانت اتهامات الاعتداء الجنسي على الأطفال قد هزت الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا خلال السنوات الأخيرة، مما اضطرها لفتح ملفاتها على يد محققين مستقلين والسماح بالبحث عن حالات اعتداء محتملة تعود إلى عام ١٩٤٥. وقد استخدم هذا القسيس الذي اعتقل في الصيف الماضي حافظة أوراق لتغطية وجهه في قاعة المحكمة حيث جاء بعض أبناء أبرشيته السابقين لمشاهدة وقائع الجلسة.

## خلافاً بين الفاتيكان وأيرلندا حول انتهاكات القسيسين الجنسية

رفض الفاتيكان من خلال بيان أرسله إلى الحكومة الأيرلندية اتهامات من جانب البرلمان الأيرلندي بأنه حاول التستر على انتهاكات جنسية ارتكبها رجال دين كاثوليك في حق أطفال. وجاء رد الفاتيكان عقب هجوم عنيف شنه رئيس الوزراء الأيرلندي «كينى إندا» بعد صدور نتائج تقرير «كلوين» الذي فتح حول انتهاكات أبرشية كلوين ببلدة كورك الأيرلندية. وفي خطابه أمام البرلمان، قال رئيس الوزراء الأيرلندي: «إن هذا التقرير فضح محاولة الفاتيكان لعرقلة التحقيق في الاعتداء الجنسي على الأطفال من أجل مصلحته الخاصة، وكشف الخلل الوظيفي والانعزال والنخبوية التي تهيمن على الثقافة في الفاتيكان حتى هذا اليوم». وعقب خطاب إندا مرر المشرعون الأيرلنديون اقتراحاً يستنكر تدخل الفاتيكان الذي ساهم في تقويض إطار حماية الطفل والمبادئ التوجيهية للدولة والأساقفة الأيرلنديين. وقد رد الفاتيكان على الانتقادات التي وجهها المشرعون ورئيس الوزراء الأيرلندي باستدعاء مبعوثه إلى أيرلندا المطران جوزيبي لياززا، وأصدر بياناً من ٢٥ صفحة يعد أحدث تطور في الخلاف غير المسبوق بينه وبين أيرلندا البلد الكاثوليكي.

## استقالة أسقف أمريكي أنجب من صديقه

قدم الأسقف المساعد في أبرشية لوس أنجلوس في الولايات المتحدة، «المونسنيور غابينو زافالا» البالغ من عمره ستين عامًا، والمعروف بحملته لإلغاء عقوبة الإعدام، استقالته إلى بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر، وذلك بسبب ولديه من الزنى. وجاءت هذه الاستقالة بموجب القانون الكنسي، الذي ينص عليها في حالات المرض أو ارتكاب الأفعال المشينة المنافية للآداب والأخلاق، خاصة الأفعال المثيرة للفضائح، لكن الفاتيكان لم يحدد السبب الحقيقي لهذه الاستقالة. وذكرت المصادر التي أوردت هذا الخبر أنه لم يعد يمارس منذ ذلك الحين وظائفه الدينية، وسيعيش من الآن فصاعدًا حياة بعيدة عن الأنظار.

## الإنديبندنت: التطرف اليهودي في إسرائيل كالقنبلة النووية

قالت صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية إن مخاوف الإسرائيليين المتزايدة من القنبلة النووية وتهديدات إيران المستمرة، لا يزيد عن مخاوفهم المتضاعفة من موجة التطرف اليهودي داخل إسرائيل، والتي بدأت تثير مخاوف الإسرائيليين على أنفسهم داخل «وطنهم المصطنع». وأضافت الصحيفة أن التمييز على أساس الجنس الذي يروج له ويدعمه اليهود المتدينون أشبه باستعراض المتطرفين لعضلاتهم في مجال بغض المرأة، مدفوعين بنظرية لاهوتية ترفض منح النساء حقوقًا متساوية. وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن الأمر يقتصر على جهود بعض الجماعات المتدينة لفرض القيم الدينية على الإسرائيليين العاديين، وخصوصًا النساء، فإن العديد باتوا يخشون أن يقوض هذا التصرف «ديمقراطية» إسرائيل، الأمر الذي يشكل الآن الخطر الأكبر على بقاء مجتمعهم.

## تحطيم تمثال بولس الثاني في إيطاليا

حطم مجهولون تمثال البابا الراحل مار يوحنا بولس الثاني في منتجع ريتشيووني الإيطالي. وأفادت وكالة (أنسا) الإيطالية للأنباء أن المخربين عمدوا إلى تكسير رأس هذا التمثال وقدميه.

## مجمع «القاهرة» الإنجيلي يقرّ رسامة المرأة قسيسة

للكنييسة الإنجيلية) أو رئاسة الطائفة الإنجيلية، وهو قرار ملزم لمجمع القاهرة وغير ملزم لباقي المجمع في الصعيد والدلتا. وقال القسيس عيد صلاح، راعي الكنييسة الإنجيلية بالمنيا: «إن البداية جاءت إثر تقدم «أن أميل زكي» بطلب للرسامة، وبالتالي تولى مجمع القاهرة هذه المبادرة، مع العلم أن الرسامة حق أصيل للمجمع».

صادق مجمع «القاهرة» الإنجيلي في جلسته التي انعقدت بكلية اللاهوت الإنجيلية بالعباسية، على قرار يجيز رسامة المرأة قسيسة، وهو قرار تاريخي غير مسبوق في تاريخ الكنييسة الإنجيلية المصرية. ونقل عن مصادر: أن قسيسا واحدا عارض القرار، وامتنع ثلاثة آخرون عن التصويت، بينما وافق عليه الباقيون، وأن هذا القرار لا يحتاج إلى موافقة السنودس (المجمع الأعلى



# القلاع والحصون

## تؤرخ لحياة الإنسان مع الحروب

تعني كلمة الحصن في العربية: الموضع المنيع، وتعني أيضا القلعة، التي هي الحصن المنيع، والفرق بينهما أن الحصن يكون قلعة إذا كان في مدينة يحرسها ويحميها حماة، أو كان فيه أو حوله سكان يخدمون حراسه. والحصن عادة يكون في موضع الخلاء وليس فيه مدنيون. ■

● قلعة بوديام  
في إنجلترا

بالأندلس، وهو الذي جرت عنده الموقعة الحربية الشهيرة بين الموحدين والإسبان عام ٦٠٩هـ، وحصن مدينة بعلبك.

#### قلاع وحصون المسلمين

عرف طراز القلاع الحصون في العالم العربي في أيام الأيوبيين في سوريا ومصر، فشيدت قلعة حلب عام ٥٦٨هـ (١١٧٢م)، وشيدت قلعة الجبل عام ٥٧٢هـ (١١٧٦م)، ومن أشهر القلاع والحصون الإسلامية الضخمة حصون عكا بالشام. وقد وصل بناء الحصون أزهى مراحلها في القرن السابع الهجري

## ■ أوجدها الإنسان ليحتمي بها ثم تحولت إلى طرز معمارية

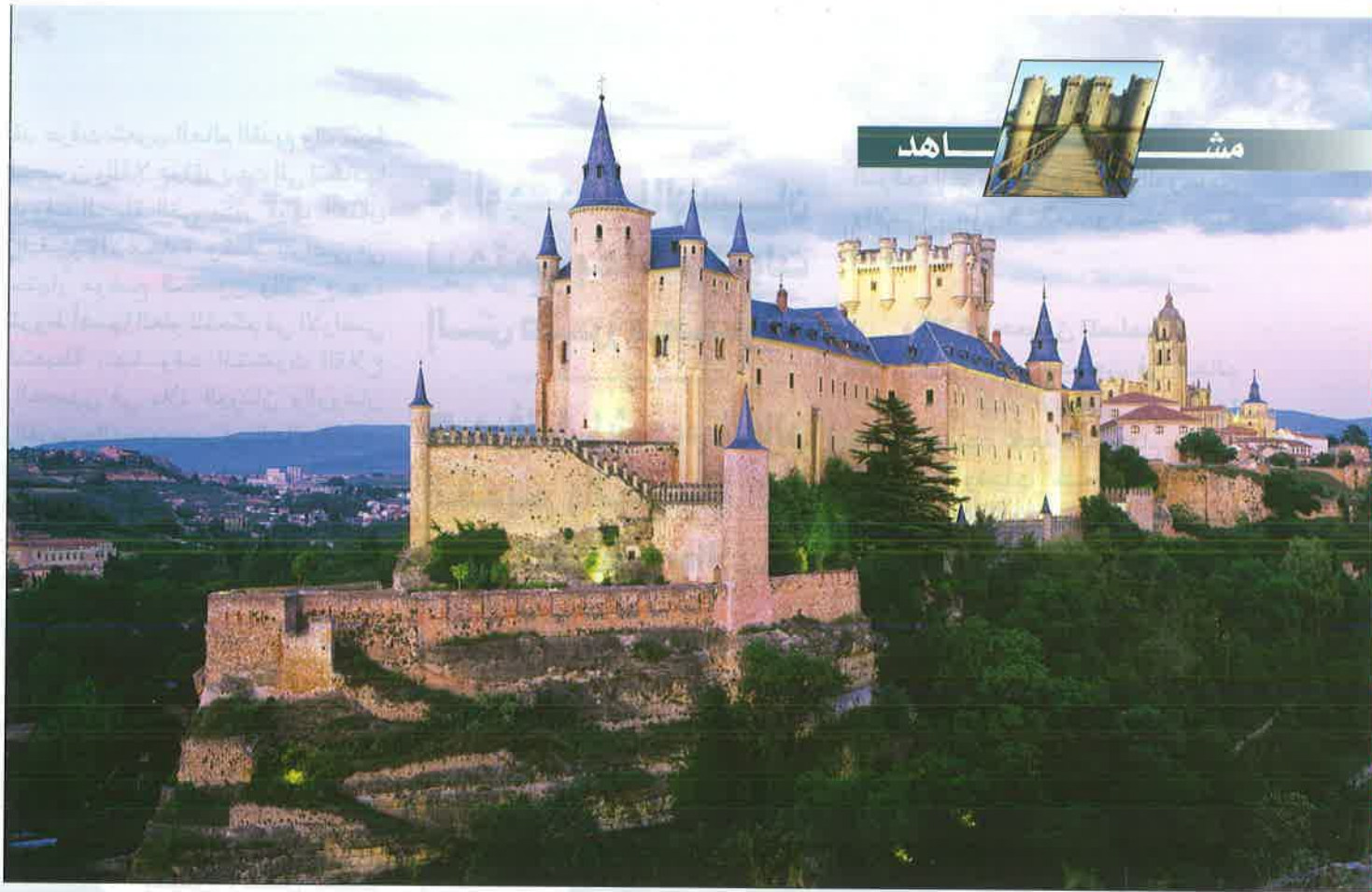
## ■ عرفت لها شعوب العالم القديم والوسيط التي كثر فيها الغزو والإغارة

لقد عرفت شعوب العالم القديم والوسيط الحصون والقلاع، فقد دعت إلى إنشائها ظروف الحياة التي يكثر فيها القتال والغزو والإغارة. وكان يراعى في اختيار موضع الحصون والقلاع عدة شروط أهمها العلو للتحكم في الأراضي المحيطة بها. وقد انتشرت القلاع والحصون في بلاد اليونان والرومان والفرس والهند ومصر في العالم القديم، ثم انتشرت بعد ذلك في أقاليم ودول العالم الإسلامي في العصور الوسطى، وشيدها المسلمون غالباً في القمم المرتفعة المطلّة على الوديان والأنهار. ولا تزال آثار الحصون الإسلامية الكثيرة باقية. ومن بينها حصن كعب بالقرب من المدينة، وحصن مسيلمة بأرض الجزيرة، وحصن منصور غربي الفرات بالقرب من مدينة ملطية، وحصن كيفا في بلاد الكرد، وحصن طالب بشمال العراق، وحصن الغراب باليمن، وحصن العقاب بالقرب من مدينة جيان



● قلعة كليننج في أيرلندا





● قلعة الكازار في إسبانيا

### حصون الصليبيين

شيد الصليبيون أو جددوا في الشام وبخاصة بالقرب من السواحل وفي

والرومانية والعربية، جمعت كل الخبرات السابقة في تشييد الحصون وأضاف إليها.

(السادس عشر الميلادي)، وكانت الحصون والقلاع الإسلامية مزيجا من العناصر المعمارية الفارسية واليونانية



● قلعة تالين في المدينة القديمة في استونيا



● قلعة جريشولم في السويد



● قلعة جمبلو هوجن في النرويج



● قلعة سكلوز في الدانمارك

## ■ عرفها العرب في العصور الوسطى ومنها انتقلت إلى أوروبا

شمال العراق عددا من القلاع والحصون الكبيرة في القرن السادس الهجري (السادس عشر الميلادي) إثر غزوهم لبلاد الشام وشمال العراق، ومن بينها قلاع: سفينة وصيدا وبغداد، ومرقب والرها وصهيون وأيضا حصن الأكراد الذي أسموه بعد تجديده حصن الفرسان وغيرها من الحصون وقد أدخل الصليبيون عدة عناصر جديدة في تشييدهم أو تجديدهم لهذه القلاع والحصون تتفق مع اعتباراتهم العسكرية كقوات غزو في أراض غريبة، ومن أهم هذه العناصر المعمارية الأبراج الجانبية المستديرة الشاهقة.

### القلاع الأوروبية

بعد العرب انتشرت القلاع في أوروبا، وقد شيدها الغربيون في القمم المرتفعة المطلة على الوديان، أو فوق تلال



● قلعة السندريلا



● قلعة شاموفي وادي اللوار في فرنسا

صناعية بهذه الوديان، كما شيدوها على قمم المرتفعات المطلة على وديان الأنهار مثل نهر الراين. وكانت تحيط بهذه القلاع عادة خنادق مملوءة بالماء تمتد فوقها جسور خشبية للعبور عليها، ترفع بالبكر والحبال، ولإغلاق الحصن بهذه الجسور عند الخطر. وقد أكثر الإنجليز والفرنسيون من بناء هذه القلاع. وفي إنجلترا ظهر أول تطور في بناء القلعة في برج لندن الشهير.

## ■ القلاع الأوروبية تتميز بجمالها المعماري وعلوها الشاهق

● قلعة هوميجي في اليابان





● قلعة دو اودي في فرنسا



● قلعة ليدز في بريطانيا



● قلعة باران في رومانيا



● قلعة بوديام في إنجلترا



● قلعة في ألمانيا

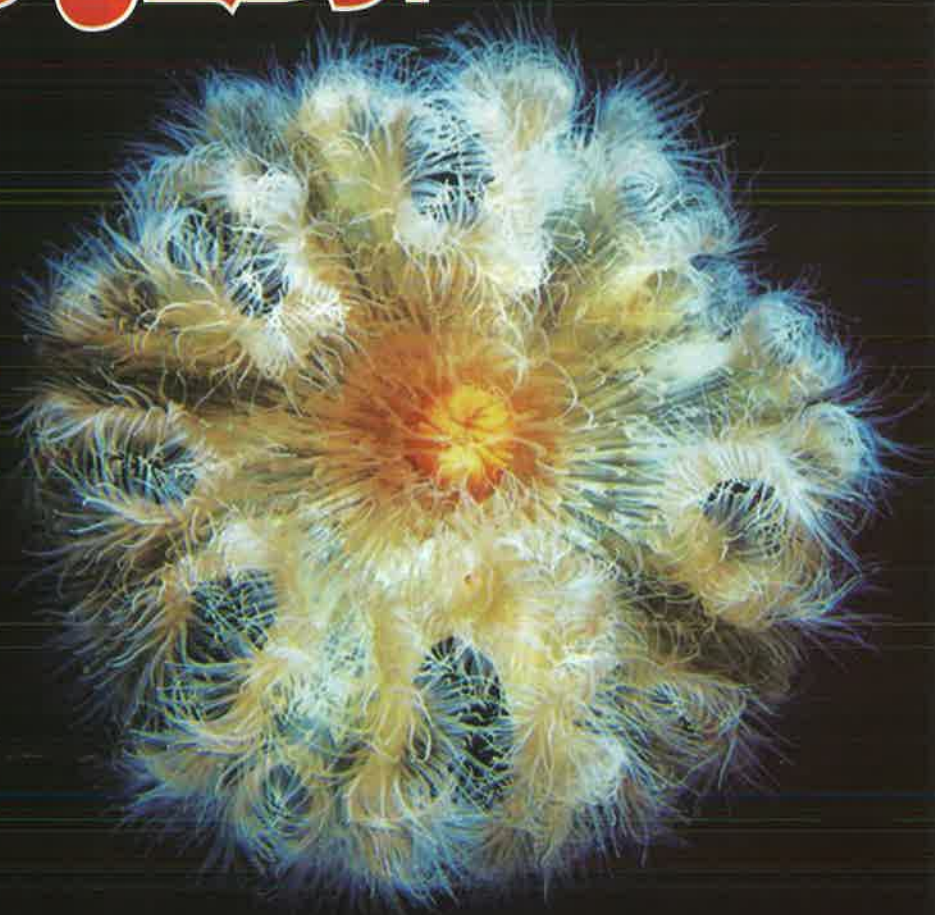


● قلعة لومو نورماندي في فرنسا

إن الغنى والعز في القناعة، والذل في الحرص وفي الوضاعة



# الأعماق لا تزال تزخر



تزخر البحار والمحيطات بألاف الأنواع من الكائنات الحية التي لا يتوقف اكتشاف الجديد منها كل يوم



# ر بالكائنات الجميلة





حياة بحرية



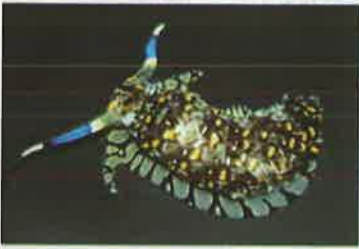
هذه الأنواع من الكائنات لا يملك الإنسان إلا أن يقر بقدرة الخالق الذي أوجدها على هذه الصورة من الجمال الأخاذ



٤٦

الكوثر ■ العدد ١٤٩ ■ مارس ٢٠١٢





تدل على أنه الواحد

وفي كل شيء له آية



دعم المعاقين



التبرع بالدم



معايدة المرضى



برنامج  
الرعاية الشاملة للايتام

خدمة المجتمع

ليست إلا جزء من

التزاماتنا



الرعاية المسؤولة  
التزامنا نحو الإستدامة  
RESPONSIBLE CARE  
OUR COMMITMENT TO SUSTAINABILITY

# صور من إفريقيا



مقاتل من الأقزام



جواميس برية لحظة شروق الشمس



معركة حامية بين نسرين وذئب متطفل

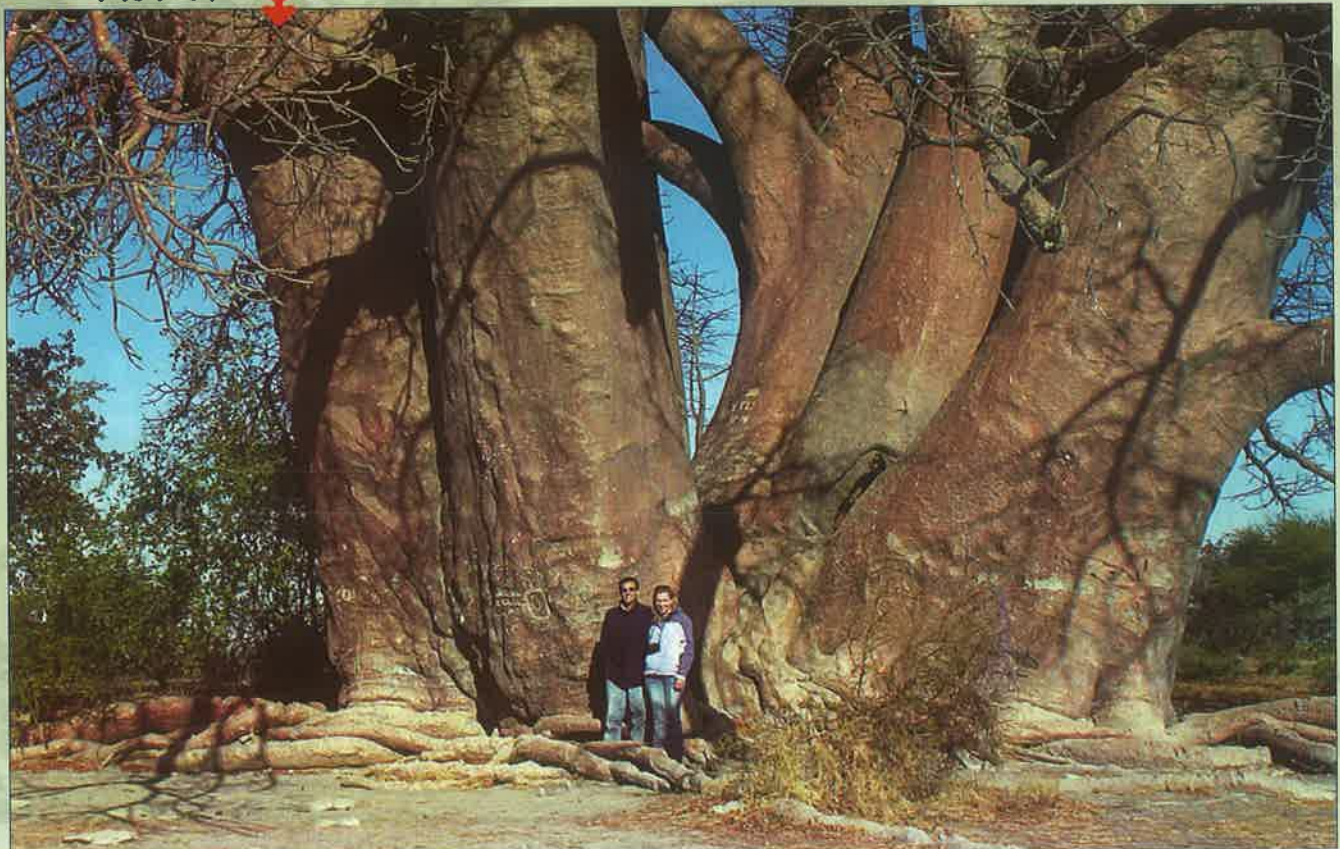


حمولة غريبة وخطيرة يحاول شابان حمايتها من الوقوع أرضاً



فتاة من قبيلة الأومو الإثيوبية وقد تماهت مع الطبيعة

شجرة باو باب ضخمة



# صور من إفريقيا



رحلة بالأفيال لحظة غروب الشمس



شاب كيني



سياح في محمية برية وقد حاصرتهم الأسود من كل جانب

أمجاد الجزيرة القابضة .. صناعة تؤمن مستقبلكم



مصنع الرياض لمبردات الماء (الكوثر)

مصنع الرياض لأجهزة التبريد و التسخين (الفرات)

مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية

مصنع أمجاد للبلاستيك

المصنع الوطني للمكثفات

مصنع أمجاد للقوالب

مصنع حصاد الذهب للأسمدة السائلة

مؤسسة ربوع الأزهار للتجارة

المصنع الوطني للتمور

شركة أمجاد الجزيرة العقارية

شركة أمجاد الجزيرة التجارية



أمجاد الجزيرة القابضة

# هنري فورد...

## قصة النبوغ المبكر والطموح وعدم اليأس



ولد هنري فورد في الثلاثين من يوليو عام ١٨٦٣ لأبوين بريطانيين كانا قد هاجرا إلى أيرلندا، ثم بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث اشترى مزرعة كبيرة، لتعيش هذه الأسرة المؤلفة من ستة أبناء عيشة هنية، وكان خلالها هنري منذ طفولته يساعد والديه في أعمال الزراعة، بوصفه الابن الأكبر. وفي هذه الفترة، ظهرت عليه علامات الطموح والتميز والميل إلى التجديد والابتكار وعدم اليأس من بلوغ الحل لكل معضلة، وبذلك تحول من حياة الزراعة إلى عالم الصناعة والاختراع والابتكار ليؤسس أول شركة لصناعة محركات السيارات عام ١٩٠٣، ويصبح أغنى رجل في العالم..

المرحلة من حياته أنجب ابنه الوحيد.

### الخطوة الأولى

عندما بلغ العاشرة من عمره، تمكن من صنع آلة بخارية واستخدمها في تشغيل مطحنة وأشياء أخرى، وتدرّب على استعمالها مدة عام ليطور هذه الخبرة في مجال الهندسة الميكانيكية، وكذلك مهارته في إصلاح الساعات التي طورها من خلال إصلاح ساعة والده.

وبعد فترة، مكنه نبوغه في إصلاح المحركات البخارية المحمولة من العمل لدى شركة (westing house).

وعندما تزوج، عمل في شركة (Edison I Luminoting Company in Detroit) ليكتسب فيها خبرة جيدة في مجال الميكانيك، ويصبح رئيساً لقسم الهندسة فيها. وفي هذه

### اختراع أول سيارة فورد

وفي عام ١٨٩٦، صنع أول سيارة فورد في حدث تاريخي أطلق عليها اسم: (Qudricycle) ذات دفع واحد وعجلتين تعمل بالبنزين، وأخذ يطورها في خلال ثلاث سنوات لتصبح أبرز سيارة في مجال صناعة السيارات، ويركز على صناعة سيارات السباق السريعة، التي حققت فوزاً كبيراً في منافسات عدة لتعلو شهرة سيارات فورد ويشد الطلب عليها في الأسواق المحلية والعالمية.

وفي عام ١٩٠٣ استطاع إقناع ١١٥ مستثمراً، وأن يجمع

■ كان ماهراً في الأعمال الميكانيكية وإصلاح الساعات

■ في عام ١٨٩٦، صنع أول سيارة فورد في حدث تاريخي، ثم طورها لتصبح أبرز سيارة في عهده

# ■ أسس واحدة من أكبر عشر شركات للسيارات في العالم ■ كان يميل إلى التجديد والابتكار والبحث عن حلول لأي معضلة ■ في العاشرة من عمره، تمكن من صنع آلة بخارية واستخدمها في تشغيل مطحنة



● سيارات فورد المطورة



● فورد موديل «تي» (T)



● من سيارات فورد الكلاسيكية الجميلة



٢٨٠٠٠ دولار كرأس مال لشركة (Company Ford Motor) ليصنع من خلالها أول سيارة من طراز (A) بيع منها أول سنة أكثر من ٥٠٠ سيارة، ضمن منافسة محمومة مع ١٥ شركة في ميشغان، ونحو ٨٨ على مستوى العالم. ويعود سبب نجاح سيارته إلى أنها كانت في متناول عامة الجماهير على عكس المنافسين الآخرين الذين يركزون في إنتاج سياراتهم على الفخامة والرفاهية لأنها كانت خاصة بالطبقة الراقية.. وفي عام ١٩٠٨، صنع طراز (T) وهي أكثر سهولة من طراز (A) وأقل سعراً.

## عقبات في طريق النجاح

واجهت هنري فورد في مسيرة نجاحه بعض المشكلات الإدارية والمالية، منها مطالب العمال الذين أصبحوا أكثر خبرة برفع الأجور، فاضطر لمكافأتهم بخمس دولارات في اليوم انفراداً عن باقي الشركات المنافسة وهناك معضلة أخرى ظهرت عندما وسع إنتاج شركته ليشمل صناعة الجرارات والطائرات وغيرها.. تمثلت في التنوع وما يتطلب من تكاليف عالية لأن المنافسين الآخرين كانوا ينتجون طرازاً جديداً من سياراتهم كل سنة، الأمر الذي أدخله في مشكلة كساد عام ١٩٣٥ واضطر إلى إنتاج موديل جديد من طراز (V-8)، وتجديد إنتاج موديل (A). وفي الفترة التي كان منشغلاً فيها بصفقة حكومية لإنتاج

طائرات حربية، أصيب بنوبة قلبية، فتولى ابنه إدارة الشركة، لكن هذا الأخير، توفي متأثراً بمرض السرطان عن عمر يناهز التاسعة والأربعين، مما اضطر فورد إلى العودة لإدارة شركته، وعندما أحس في عام ١٩٤٥ بتدهور قدراته الصحية والمعنوية، أوكل أمور الشركة إلى حفيده هنري فورد الثاني، وفي عام ١٩٤٧ توفي متأثراً بنزيف في الدماغ. لا تزال هذه الشركة العملاقة ملكاً لورثة فورد يعمل لديها نحو ٣٢٧٥٣١ موظفاً، بإيراداتها البالغة نحو ٦٨ مليار، لتكون بذلك إحدى الشركات العملاقة العشر على مستوى العالم.

## الأفعال أبغ من الأقوال.



كتاب

ساعة

ثقة

## الشبكات الكاثوليكية

كتاب يزيح الستار عن أحوال الكاثوليكية في فرنسا

يجيب مؤلف كتاب (الشبكات الكاثوليكية) مارك بودرييه في تحقيقه المطول عن الشبكات الكاثوليكية عن سؤال مفارق مؤرق: «كيف تحول الكاثوليكيون الفرنسيون من أغلبية إلى أقلية، وكيف صاروا أكثر تحدياً وتعبئة؟».

### تأبين الكاثوليكية

يقول المؤلف: إنها مصيبة شديدة الإيلام أن تتزحلق الكاثوليكية من مركز الهيمنة العديدة في عقر دارها، وصار لزاماً على الكاثوليكي أن يتجرع هذه الحقيقة العسيرة الهضم، ويستقبل عصراً جديداً يعيش فيه حال الأقلية.

ويشير إلى أن ٤,٥٪ فقط من الفرنسيين يحضرون مواعظ الأحد أسبوعياً، وبذلك انحدرت الأمة الكاثوليكية تاريخياً إلى الدرك الأسفل من الالتزام الديني، ويصل عدد الإسبانين الكاثوليك الملتزمين بالصلاة الأسبوعية في الكنائس إلى ٢٠٪.

وفي تلك النسبة الضئيلة من الفرنسيين الملتزمين، يمثل البالغون ٦٥ عاماً من العمر، نسبة ٤٣٪.

بعبارة رقمية أخرى، الكاثوليكيون الفرنسيون الملتزمون يبلغون ثلاثة ملايين، من أصل ٣٢ مليون نسمة، وإذا أضف إليهم الملتزمون على الكنيسة مرة في الشهر، يرتفع العدد إلى عشرة ملايين (سدد الفرنسيين)، وهناك ٦٤٪ من الفرنسيين يعدون أنفسهم مسيحيين غير مؤمنين بالرب.

### في قلب السياسة

وتبدأ الرحلة من كواليس السياسة والسياسيين، ويبرهن الكاتب كيف استطاع رجال دين فرنسيون إعادة رجال السياسة إلى واحة الإيمان والتزود الروحي: برلمانيون ووزراء - ذات اليمين وذات الشمال - هذا هو اللوبي السياسي للكنيسة الفرنسية. ويضرب لذلك أمثلة منها: الوزير الفرنسي فرانسوا بايرو، الذي لا يخفي اقتناعه الديني ويعلم أنه على الملأ، نتيجة حادثة كادت تؤدي بحياته، قرر الرجل أن يتوجه كل عام إلى مزار «لورد» (الموسم الديني الأشهر بفرنسا) سيراً على قدميه مسافة أربعين كيلومتراً، وهو يتلو مقاطع من الإنجيل رفقة رجل دين.

كما أن المستشار السابقة للرئيس ساركوزي إيمانويل مينون إلى غاية ديسمبر ٢٠٠٩، كانت كاثوليكية خالصة مخلص، وهي التي دجبت الخطاب التاريخي - خطاب لاتران - حول العلمانية المخففة. وهي التي حصلت على الاعتراف بالشواهد الكاثوليكية العليا، بتعاون مع الوزيرة ميشيل ألوت ماري، وزيرة الداخلية سابقاً ووزيرة الخارجية لاحقاً.

وكانت التعبئة على أشدها كذلك في معركة تبني الشواهد للأطفال، فترأس الحملة وأشعلها جاك نيسم النائب البرلماني «الفاتيكاني» كما يلقبه نظراؤه، وهو الذي أشرف على توأمة مدينته (بناراي - نو - مونبال) بمدينة بيت لحم الفلسطينية مولد المسيح عيسى عليه السلام.

وأنتج البرلمان الفاتيكاني المهمة بنجاح واستطاع التأثير في الحملة الرئاسية والتشريعية لنهكولا

ساركوزي، فسحب مقترح التهنئة من برنامجه الانتخابي.

### شبكة إعلامية

في الساحة الإعلامية، يكشف المؤلف عن الشبكة المساندة للكاثوليكية، وفضلاً عن صحيفة (لاكروا) المعروفة، يفاجئ الكاتب قراءه بمواقف صحيفة شيوعية يسارية ناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان في زمن ظهور الشيوعية ملحداً، لكن صحيفته اليوم هي الكثر إعجاباً بالبابا السابق جان بول الثاني، وهي التي تابعت زيارته ونشاطاته بفرنسا عام ٢٠٠١ أكثر من أي صحيفة حزبية وغير حزبية أخرى.

وفي الشبكة العنكبوتية، لا يعمل على الذي قام به جان بابتيست مايارد، النحيف القصير الذي يمسح العاصمة الفرنسية كلها بدراجة السكوتر الصغيرة، ويسميه العارفون «بطل تجديد البشارة الجماهيرية» في الإنترنت، إذ إنه أنشأ باقة كبيرة من المواقع والمنتديات الكاثوليكية، أقنعت عدداً لا يستهان به من الفرنسيين ليعودوا إلى دينهم، ويعد كتابه «عودة الرب.. البشارة الجديدة لفرنسا» تعبيراً واضحاً عن ذلك.

### المقاولون الكاثوليكيون

ويختلل الكاتب بعد ذلك إلى الشبكة العالمية لرجال الأعمال الكاثوليكين، وفرعها الفرنسي الممثل في «المقاولين والقادة المسيحيين»، لئلا كيف انقلبت الصورة، فبعد أن كان أرباب العمل يرون في سبعينات القرن الماضي مصاصي دماء وأعوان الشيطان، صاروا اليوم يلقون بالترحيب والإكرام، وصار الأسلف وسيطاً بين النقابة ورؤساء المقاولات حول المشكلات المرتبطة بالشغل، وأنشأ الكاثوليك نقابة «الكونفدرالية الفرنسية للعمال المسيحيين». وتعدى الاستقطاب مجالات المال والأعمال، إلى مجال الإنتاج الفني والسينمائي (شركة إيليفان وسي)، والإشهاريين لورون دو شيريزي وأوبري بييرينس. ولا داعي للتفسير التأمري ونظريات الجماعات السرية الباطنية، مثل منظمة «إبداع الرب» (أوبوس ديو)، التي عرف عنها اصطباذ الحيتان الكبيرة والرؤوس الضخمة للملك والرؤساء والوزراء. كل هذا يجري بلا قانون ولا نظام. يجري على الطريقة الفوضوية الفرنسية.

### بر وإحسان

وفي المجال الديني والخيري تعمل الشبكات الكاثوليكية على قدم وساق، «فإبداع الرب» خرجت من سريتها إلى العلن، وأنشأت جامعتها الضخمة «إخوة القديس بي العاشق»، بها ٥١١ راهباً في العالم، ١٣٨ منهم في فرنسا فقط، ومئات من الإخوة، و٢٥٠

أختاً و٢٩٠ شاباً في طور التكوين ليصبحوا في الغد القريب قسيسين ورهباناً.

أشهر منجزات العمل الخيري الكاثوليكي «أطفال ميكونغ» (الكامبودج) لرعاية ستمائة ألف طفل، تدعمها أكثر من ١٥٠ مقالة، مثل (توتال) و(كاتريبلار) و(إير فرانس: الطيران الفرنسي) و(إي بي إم) و(السك الحديدية)، و(تويوتا) و(دانون). وتبلغ التبرعات ١,٥ مليون يورو من أصل ٩,٥ ملايين هي الميزانية العامة.

وفي مجال الشغل والتشغيل، أنشئت «أكتيه» (الجمعية المسيحية للعمل والتشغيل) الحاضرة بباريس وبوردو ونانت لمساعدة الباحثين عن عمل شريطة أن يكونوا مؤمنين بالإنجيل، فإن لم يكونوا، فواقفين على باب. وعلى الصعيد الأنثروبولوجي والاجتماعي، يوغل الكاتب بالقارئ في المزارات والأضرحة، فيطلعه على عودة الزوار إليها من كل حذب وصوب من جميع الفئات.

### لا علمانية بعد اليوم

ويقندي رجال الدين الكاثوليكين الفرنسيون بنظرانهم الإنجلييين الأميركيين، إذ اتخذ كل راهب لنفسه مجموعة تفكير لإخراج المتدينين من حالة الفصام وازدواج الشخصية بين الحياة الخاصة والحياة العامة ازدواجية فرضتها العلمانية، فلا علمانية بعد اليوم.

ذلك أمر غير مسبوق. يلتقي الرهبان رؤساء المجموعات بالمسؤولين والمنتخبين لندارس قضايا السياسة والأخلاقيات الطبية. من هذه الخلايا أو المجالس التريبوية، مجموعات أو فرق (نوتردام) البالغة عشرة آلاف وخمسمائة مجلس، يجتمع كل شهر، ويبلغ عدد الأعضاء بالعالم كله ١١٧ ألف شخص، يتوسعون أكثر في إفريقيا وأميركا الجنوبية.

### على خطي الحواريين

يبحث المحققون عن الرأس الكبير الذي يدير خيوط الشبكة، لكن تحقيقهم سيذهب هباء، لأن الكاثوليكين الجدد يتحركون بعفوية وإيمان. ليسوا كتائب يحركها قادة تخفيهم ظلال وظلمات، وفي أوساط جميع الكاثوليكين يدور جدل كبير حول كل صغيرة وكبيرة، ولو صدرت عن الكرسي الرسولي بنديكتوس السادس عشر.

وليس البابا عند كاثوليك القرن الحادي والعشرين رئيساً منتخباً يخضع للمحاسبة، أو سلطة قاهرة ينفيها كسرهما، أو الضغط عليها لإرغامها على التغيير، ولا نكرة ساقها الفدر ليرتبع أعلى كرسي ديني مسيحي، ولكنه أب الجميع، والأبناء البررة ينتقدون مواقف أبهم - لا شك - ولكنهم يتألمون عندما يرونه موضع إهانة وسخرية.

٥٦



## ١٠ خطوات تذلل متاعب الحياة ومصاعبها

يقول الحق سبحانه وتعالى (لقد خلقنا الإنسان في كبد) أي: في مشقة وعناء. وقال فيلسوف الشعراء أبو العلاء المعري: **تعب كلها الحياة فما أعجب ... إلا من راغب في ازدياد!**

لمواجهة المجهول على مدى كل يوم، لكن الالتزام بتلك القاعدة يولد في نفسك الطموح والرغبة في تحقيق أحلامك وعدم الاستسلام لليأس والقنوط...

٥- لا تحمل همومك الشخصية وخلافاتك الأسرية معك إلى أي مكان آخر، خصوصاً مقر العمل، فهذا مثبط للهمة ولا يحفز على العمل على الإطلاق، لأنك ببساطة ستقضي يومك في التفكير فيما حدث والشكوى لزملائك، فتعطل نفسك وتعطلهم عن الإنجاز.. وإذا كنت قد عانيت لتوك من علاقة فاشلة، وتشعر بالأمّ أثراً في نفسك، فعليك أن تعلم أن هناك أناساً لا يمكن أن يكونوا جزءاً أساسياً من حياتك للأبد، وأنك لن تقضي بقية حياتك محطماً بسبب هذا الأمر.

٦- تجنب الاستغراق في الإحساس بالأسى على نفسك، أو الشعور بالحزن على ما فاتك، أو توهي لنفسك بأنك مظلوم أو ضحية أو غير ذلك من الأفكار السلبية.. انهض من عثراك سريعاً وأقبل على حياتك بهمة عالية كأن لم يكن ذلك شيئاً..

٧- اجعل أعمالك الصالحة عنواناً لشخصيتك، ولا تبذر وقتك في التعريف بنفسك وبما يمكنك عمله.. كأن توهي بأقوالك للآخرين بأنك شخص لطيف اجتماعي وعامل مجتهد، بل اجعلهم يأخذون هذا الانطباع عنك بأفعالك وأعمالك الصالحة..

٨- كن متفائلاً وأنت تفكر في المستقبل أو خطوتك القادمة، وأحسن الإيمان بقدر الله وقضائه في المصير والرزق، واعلم أن اليأس والخوف والحزن والقلق ما هي إلا سيناريوهات سيئة ينسجها خيالك.

٩- لا تستصغر إمكاناتك وطاقاتك ومهاراتك ومدى قدرتك على إنجاز الأعمال وتحمل المسؤوليات، حتى تستطيع الالتزام بالمهام الموكلة اليك بعيداً عن جو المنافسة المحمومة والسباقات التي لا تنتهي، من جهة، وتؤديها على أحسن وجه من جهة أخرى، وهذه أهم وسيلة تطور بها حياتك.

١٠- خذ من الأعمال ما تطيق، لأنك في النهاية، لست إلا إنساناً من لحم ودم وعظم، ولست حاسوباً أو آلة حديدية، ولا تفقد السيطرة على مشاعرك في معترك الحياة (أي: لا تغضب)، ولا تحرم نفسك من الترويح عنها حتى لا تنفد في دوامة الحياة.

وأخيراً، اعلم أن هذه الخطوات أو هذه السبل لا يمكن أن تؤتي ثمارها المرجوة إلا إذا اقترنت بذكر الله والاستعانة به في كل الأمور وحسن الأخذ بالأسباب والتوكل عليه.. ولك في رسولك الكريم - صلوات الله وسلامه عليه - الأسوة الحسنة.

فإذا أردت التغلب على متاعب الحياة اليومية وضغوطها، فعليك أن تقوم بأشياء بسيطة، كأن تضع قائمة بالأمور التي تريد تحقيقها، وقائمة أخرى بالصفات السلبية التي تنوي التخلص منها، ومن ثم، هناك إجراءات عشرة إذا التزمت بها، ستتغير نظرتك إلى الحياة كلها، لا إلى أيامك الحالية فقط، على أن تنفذ هذه الإجراءات العشرة بشكل يومي من دون كلل أو ملل، وإليك هذه الإجراءات:

١- أحسن اختيار الأشخاص الذين يريدون صاحباً مهما في حياتهم، وافض أوقات فراغك مع أشخاص يحبون الجلوس معك ويشعرون بقيمتك، فالحياة أقصر من أن تضيعها في محاولة إقناع من لا يحبونك ولا يقدرونك بتفكيرك بينهم. فالمجهود الذي ستبذله في محاولة كسب ود هؤلاء، يمكنك أن تقضيه مع من يحبونك حقيقة، وستجد أن سعادتك بهم تفوق ما كنت تتصوره من سعادة بمن لا يشعرون بحب نحوك. كما أن هذا المجهود المبذول فيما لا نفع فيه سيجعلك في النهاية تشعر بالإهانة والحرج أمام نفسك، وقد يتطور الأمر إلى ما هو أسوأ كأن تحاول مثلاً أن تغير من فطرتك السليمة وأخلاقك الحميدة، وأنت تقاوم نفسك من أجل ذلك حتى ترضي هؤلاء الرافضين لك، وبالتالي، لن تكون معهم بشخصيتك الحقيقية.. فعلام كل هذه المعاناة؟ ولماذا تجبر نفسك على ذلك؟

٢- كن صادقاً مع نفسك في كل الأحوال وفي كل المواقف، فمهما أخفيت الحقائق عن الآخرين، وقضيت ساعات النهار الطوال تنسج القصص الخيالية لتتفق مع رواياتك الكاذبة الملفقة، فإن الحقيقة ستهاجمك كوحش مفترس في ساعات الليل، والمحصلة النهائية ستجعل أكاذيبك تؤجل التطورات التي تستدعيها الحقيقة، وبالتالي تتغير أحوالك إلى ما هو أسوأ بدلاً من أن تمر بسلام أو ينتج عنها شيء إيجابي لك، فلن يمكنك أن تصل أبداً إلى هدفك وسط بركة من الأكاذيب التي تفرقك.

٣- لا تخش الوقوع في الخطأ، فلا يوجد إنسان كامل معصوم من الزلل والخطأ إلا خير البرية المصطفى ﷺ الذي عصمه الله بوجيه الكريم وليس عيباً أن تقع في خطأ من دون قصد، وأنت تأخذ بالأسباب لبلوغ أهداف معينة، لكن العيب أن تعود إلى هذا الخطأ مرة أخرى وألا تتعلم منه. ولكن على يقين أنك في النهاية ستحقق ما تصبو إليه، إن كان الله قد كتبه لك، واعلم أن كل نجاح عظيم لا بد أن يوازي خلفه سلسلة من الأخطاء الصغيرة.

٤- اعمل في حياتك بناءً على القاعدة القائلة: «أنا مستعد لأي شيء».. صحيح أنك لن تكون - مهما فعلت - مستعداً بنسبة ١٠٠٪

## استنكار واسع للتعذيب «المنهجي» في سوريا

منهجية واسعة لحقوق الإنسان في هذا البلد. وأشار، في مؤتمر صحفي، إلى أن هذه الانتهاكات قد حصلت منذ تبنت اللجنة التقرير النهائي الأخير بشأن سوريا في مايو من عام ٢٠١٠.

وأعرب عن قلقه للتقارير التي تتحدث عن تعذيب الأطفال وتشويههم، بالإضافة إلى عمليات الإعدام العشوائية الاعترافية.

استنكرت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب انتهاكات حقوق الإنسان العلنية الواضحة في سوريا، ومنها حالات تعذيب الأطفال.

وأعربت اللجنة في بيان لها عن قلقها العميق إزاء ما يجري في هذا البلد، وحالة الإفلات من العقاب.

وقال رئيس اللجنة «كلأوديو غروسمان»: إن اللجنة الأممية درست تقارير عديدة موثقة بأدلة تشير إلى انتهاكات

## انتقاد لسجل حقوق الإنسان في أفغانستان

انتقدت منظمات حقوقية سجل حقوق الإنسان في أفغانستان ووصفته بأنه ما زال مؤسفاً، وأنه لم يتقدم خلال عشرة الأعوام الماضية منذ سقوط نظام طالبان.

وجاءت هذه الانتقادات قبل يوم واحد من المؤتمر الذي انعقد في مدينة بون الألمانية، والذي شاركت فيه ٨٥ دولة و١٦ منظمة دولية لمناقشة الدعم المستقبلي لأفغانستان.

وقال مدير مكتب شؤون آسيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» براد أدامز: إنه «بالرغم من أن هناك تحسناً في بعض المجالات، إلا أنه ما زال وضع حقوق الإنسان متأثراً بضعف الإدارة والافتقار لسيادة القانون والحصانة التي تتمتع بها عناصر الميليشيات والشرطة، إضافة إلى القوانين والسياسات التي تضر المرأة والانتهاكات المتعلقة بالصراع».

وأضاف قائلاً: إن «بعض الوحدات العسكرية الأميركية تدعم قادة الميليشيات المتجاوزين للقوانين، فيما أنشأ برنامج الشرطة المحلية الأفغانية المدعوم من الولايات المتحدة شكلاً جديداً من الجماعات المسلحة من دون رقابة أو محاسبة مناسبة».

## أطباء بلا حدود : العمل الإنساني مهدد

طالبت منظمة أطباء بلا حدود بإطلاق سراح عاملتي إغاثة اختطفتا في مخيم داداب للاجئين في شمال كينيا عندما كانتا تقدمان الإغاثة الطارئة للاجئين الصوماليين، واستنكرت قتل طبيبين من عمال الإغاثة في العاصمة الصومالية قاتلة : إن العمل الإنساني أصبح مهدداً. وأوضحت في بيان لها، أن زميلها الطبيبين: «فيليب هافيت» و«أندرياس كاريل كايلاهو» قتل على يد شخص مسلح بينما كانا ينفذان مشاريع المنظمة للإغاثة الطارئة في مقديشو. أما العاملتان المذكورتان، فهما: «مونسيرات سيرا» و«بلانكا ثيبو».

وأوضحت هذه المنظمة أنها تواجه معضلة صعبة في الصومال، لأن المتطلبات كثيرة والمخاطر شديدة بالنسبة لسلامة «طاقمها وأمنه». وطالبت جميع السكان، وبشكل خاص السلطات التي تسيطر على مناطق من الصومال حيث تحتجز العاملتان المختطفتان، فعل كل ما بوسعهم من أجل تسهيل إطلاق سراحهما.

وطالب الرئيس الدولي لمنظمة أطباء بلا حدود «أوني كاروناكارا» من جميع أطراف النزاع، قادة وشعباً، أن يدعموا العمل الإنساني ويساعدوا على ضمان سلامة وأمن عمال الإغاثة هناك.

## العفو الدولية تنتقد تدخل الحكومة التونسية في الإعلام

انتقد مسؤولون في منظمة العفو الدولية «أمستي انترناشنال» تعيين رئيس وزراء تونس المؤقت حمادي الجبالي لرؤساء تحرير في التلفزيون الرسمي، قائلين: إن ذلك يعد مؤشراً خطيراً على انتهاك حرية التعبير في البلاد، فيما نظم الصحفيون احتجاجات واسعة أمام مقر الحكومة مطالبين بحرية الإعلام، وذلك بعد نحو عام من الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

## «رايتس» تدعو

## إلى تغيير قوانين

## الحريات في مصر

دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية البرلمان المصري الجديد إلى العمل على وجه السرعة لإصلاح القوانين التي تقيد الحريات، والتي تعود إلى عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت هذه المنظمة التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها في تقرير لها تحت عنوان: «صفحة جديدة»: «إن هذه القوانين استخدمت لتقييد حرية التعبير وتجميع الانتقادات الموجهة للحكومة، وكذلك الحد من حرية تكوين الجمعيات وحرية التجمع، والتي تفتح الباب أمام حجز الأفراد إلى أجل غير مسمى حتى في حال عدم توجيه أي اتهام، وتحمي قوات الأمن والشرطة المنتهكة للحقوق من المحاسبة».

وحدد التقرير تسعة مجالات في القانون المصري ينبغي للبرلمان الجديد أن يقوم بإصلاحها سريعاً إذا أراد أن يصبح القانون أداة لحماية حقوق المصريين وليس لقمعهم.

## «الأغذية والزراعة» تتوقع انخفاض أسعار المواد الغذائية في عام ٢٠١٢

شهر يونيو بسبب تحسن محصول الحبوب، ولأن المخاوف من اضطراب الاقتصاد العالمي قد كبحتها نمو الطلب. وأدى ارتفاع الأسعار إلى ارتفاع أسعار الوقود، وأسهم في حدوث اضطرابات ما عرف بالربيع العربي. كما لا يتوقع أن يؤثر الاقتصادي الأوروبي في تمويل مشروعات منظمة الأغذية والزراعة، لأن نسبة مساهمة البلدان الأعضاء صغيرة ولا يتوقع توقفها.

قال «خوسيه غراتسيانو داسيلفا» المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة: إن أسعار المواد الغذائية قد تنخفض في عام ٢٠١٢ بسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي (لكنه لا يتوقع حدوث انخفاض كبير) وأن المزيد من الناس قد يواجهون خطر المجاعة بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي. وكانت أسعار المواد الغذائية قد بلغت حدا كبيرا في شهر فبراير الماضي - كما تقول المنظمة - لكنها أخذت في الانخفاض منذ

## وتوقعات أن يكون عام ٢٠١٢ أكثر الأعوام حرارة منذ ١٦٠ سنة

توقعت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية أن يكون عام ٢٠١٢ أحد الأعوام العشرة الكثرى حرارة منذ عام ١٨٥٠، إذ من المتوقع أن ترتفع بنحو نصف درجة مئوية في هذا العام عن المتوسط الطويل الأجل وهو ١٤ درجة.

وتأتي هذه التوقعات بعد أن أشارت بيانات مؤقتة نشرها مكتب الأرصاد الجوية وجامعة إيست أنجليا إلى أن درجات الحرارة في ٢٠١١ كانت أعلى بمقدار ٠,٣٦ درجة عن المتوسط الطويل الأجل، مما جعله العام رقم ١١ من بين الأعوام الكثرى حرارة منذ بدء تسجيل البيانات المناخية.

## تحذير من احتمال تحرك صدع البحر الميت

ذكر مكتب استراتيجية الأمم المتحدة للحد من الكوارث الطبيعية أنه من المحتمل أن يتحرك صدع البحر الميت، الذي يعد «الأعمق والأشد فتكا في الشرق الأوسط»، وهو الذي يفصل بين الصفيحتين الجيولوجيتين الإفريقية والآسيوية، حيث يشق طريقه من إثيوبيا حتى جنوب وشرقي لبنان مروراً بوادي البقاع.

وتجدر الإشارة إلى أن تحرك الصدع الذي حدث عام ١٧٥٩ تسبب في هزة أرضية عنيفة بلغت قوتها ٧ درجات على مقياس ريختر، مما أسفر عن مصرع نحو ٤٠ ألف شخص في المنطقة المحيطة بالعاصمة اللبنانية بيروت، حسب ما نقله الموقع الإلكتروني التابع للأمم المتحدة. ويتوقع الخبراء عودة النشاط الزلزالي في المنطقة في فترات زمنية تتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ عام، حسب المصدر نفسه.

## دراسة تربط بين الانفلونزا وظاهرة «لانيña» المناخية

ذكرت دراسة علمية أنه قد تكون هناك علاقة بين ظاهرة «لانيña» المناخية والانتشار الوبائي لمرض الانفلونزا. إذ اكتشف علماء أمريكيون في الأكاديمية الوطنية للعلوم أن الانتشارات الوبائية الأربعة الأخيرة للانفلونزا وقعت بعد أحداث ظاهرة «لانيña» المناخية التي تسببت في جلب مياه باردة إلى سطح المحيط الهادئ في جهته الشرقية، وأن الطيور التي تحمل فايروس الانفلونزا قد تغير أنماط هجرتها أثناء حدوث ظاهرة «لانيña». وجاء عن هذه الأكاديمية كذلك أنه على الرغم من أن هذه الظاهرة المناخية قد تجعل الانتشار الوبائي أكثر ترجيحاً، إلا أن ذلك ليس دليلاً كافياً بذاته، وقد لا يكون ضرورياً أيضاً. وظاهرة لا نينا هي الظهير البارد لظاهرة النينو (El Nino) التي تدفئ مياه المحيط الهادئ وكلاهما يشكلان ظاهرة التذبذب المناخي الجنوبي المعروفة أجنبياً باسم (ENSO). ويقول جيفري شامان الأستاذ في جامعة كولومبيا في نيويورك: «إن ظاهرة (ENSO) تؤثر في المناخ وفي الأمطار والرطوبة على مستوى العالم».

## بيئيون يحذرون من تأخر العصر الجليدي المقبل

حذر علماء بيئيون في بريطانيا والولايات المتحدة والنرويج من تأثير ارتفاع الانبعاثات الغازية في المناخ العالمي على المدى البعيد. وجاء في الدراسة التي أنجزوها والتي نشرت في مجلة «علم جيولوجيا الطبيعة» الدورية أن ارتفاع معدلات غاز ثاني أكسيد الكربون سيؤدي إلى تأخر تكرار العصر الجليدي إلى أجل غير معروف. وكانت الأبحاث السابقة تقرر أن العصر الجليدي المقبل كان متوقعا أن يبدأ بعد خمسة عشر قرناً. لكن بسبب الاحتباس الحراري الناجم عن ارتفاع الانبعاثات الغازية سيتأخر ذلك. وأوضحت هذه الدراسة الجديدة أنه حتى لو توقفت الانبعاثات الغازية الآن، فإن المستويات الحالية لغاز ثاني أكسيد الكربون في الجو ستظل مرتفعة لدرجة يتأخر معها العصر الجليدي المقبل.

## مرضى حيروا أطباء الأرض!

- هي حالات نادرة لبشر يعانون من أعراض غير طبيعية، وفي معظم الأحيان يحتار الطب ويقف عاجزاً عن الإتيان بتفسير منطقي لها، ومن تلك الحالات:
- الرجل الذي لا يسمن على الإطلاق: إذ يستطيع «مستر بيرى» الذي يبلغ من العمر ٥٩ عاماً أن يأكل أي شيء يريده مهما كان يحتوي من سعرات حرارية، دون أن يقلق من زيادة الوزن، حيث إن جسمه لديه قدرة غريبة على حرق الدهون والسكريات، وقد فسر الأطباء هذا المرض بأن جسم بيرى ينتج هرمون الأنسولين بأكثر من ست مرات من جسم الإنسان الطبيعي.
  - الشخص الذي لا يشعر بالبرودة على الإطلاق: هو الرجل الهولندي «ويم هوف» حتى لو تم غمسه كلياً في حوض ملى بالثلج، وهي الظاهرة التي لم يتمكن العلماء من إيجاد سبب علمي لها خصوصاً أن أجهزة الجسم تتوقف عن العمل عند الوصول إلى درجات حرارة معينة بالإيجاب أو بالسلب.
  - الطفل الذي لا يعرف النوم إلى عينيهِ طريقاً: هذا الذي يدعى ريهت لامب، البالغ من العمر ثلاث سنوات، قضاها كلها مستيقظاً من دون أن ينام، وذلك بسبب مرض وراثي نادر.
  - فتاة لديها حساسية من الماء الذي يؤدي إلى إصابتها ببقع حمراء في مناطق متفرقة من جسدها نتيجة لإصابتها بمرض جلدي نادر.
  - امرأة لا تنسى على الإطلاق: فإذا كان النسيان نعمة من الله حتى نستطيع المضي قدماً في الحياة، فإن هذه المرأة التي تبلغ من العمر ٤٠ عاماً لا تنسى أي شيء على الإطلاق. وتستطيع أن تتذكر أي شيء وكل شيء، كل ما عليك أن تسألها وتعطيها اليوم والتاريخ فتقوم هي بالإجابة الفورية. وقد أطلق عليها الباحثون اسم «AJ».

### صلاة

- إلهي، كفاني فخراً أن تكون لي رباً. وكفاني عزاً أن أكون لك عبداً. أنت لي كما أحب، فاجعلني لك كمتاحب.

### كلمة

- قيمة كل امرئ ما يحسنه، والمرء مخبوء تحت لسانه، والناس أعداء ما جهلوا. علي - كرم الله وجهه -.

### هل تعلم

- أطول كلمة في اللغة العربية هي: «فسنستفتيكموها». وأطول كلمة في الإنجليزية هي: «Antidisestablishmentrealism» التي تعني: الانشقاقية.

### من دون تعليق



## لافتات



● قَدْ سيارتك  
وأنت مخمور  
وأمامك ثلاثة  
حلول إما  
السجن، أو  
المستشفى، أو  
المشرحة!



● لن تصل إلى  
عملك في الموعد  
المحدد أبداً!

## أمثال

- ازرع كل يوم.. تأكل كل يوم.
- **صيني** من يأكل لحم الفقير، يخنق بعظامه.
- **فرنسي** إذا استيقظت متأخراً.. ستظل تركض طول اليوم.
- **روسي**

## لآلئ

يا صاحب الهم إن الهم منفرج  
أبشر بخير فإن الفارج الله  
اليأس يقطع أحياناً بصاحبه  
لا تياسن فإن الكافي الله  
الله يُحدث بعد العسر ميسرة  
لا تجزعن فإن الصانع الله

## أقوال

- قيل لحكيم ما العافية؟ قال: أن يمر بك اليوم بلا ذنب.
- للعبد رب هو ملاقيه، وبيت هو ساكنه، فينبغي له أن يسترضي ربه قبل لقائه، ويعمر بيته قبل انتقاله إليه.
- حاسب نفسك قبل يوم الحساب، وبادر بالتوبة قبل غلق الأبواب.
- ذكر الله يرضى الرحمن، ويسعد الإنسان، ويذهب الأحزان ويملاً الميزان.

## صحيح أكثر من اللازم



الخطأ: فبدأ.  
الصواب: فابداً.

وأفزعني ذات مرة رسالة قصيرة على الهاتف النقال وردت فيها عبارة "مشا" الله! ومن يقرأها يمتدح للوهلة الأولى أن المقصود بـ"مشا" هو "مشى"، ماضي "يمشى". وبعد تدبر اكتشفت أن المكتوب هو النطق العامي بلهجتنا لعبارة "ما شاء الله". فعلاً، "ما شاء الله علينا!"

الله" وخُفّف اللفظ في اللهجات العامية. بشكل عام، استقبح أن نكتب بالعامية. واستقبح أكثر أن يكون ما نكتبه لفظ الجلالة وقد طرأ عليه تغيير لا فائدة له. ومن ذلك أيضاً كتابة بعض الناس "إن شاء الله" على شكل "إن شاله"، والأسوأ كتابتها "إنشاله!"

رغم أن الـ"ه" في اللفظ تسقط لفظاً عند دخول حرف على الكلمة التي تبدأ بهـ"ه" وصل أو عند وجود كلمة سابقة لها، لكن الألف لا تسقط رسماً كما حدث في هذا الإعلان الإلكتروني.

ما ناحية أخرى، كلمة "تلا" أصلها "يا

من كتاب: من الذي قدّ البیان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

## البطالة.. والمطلوب من الإسلاميين

تظل مشكلة البطالة التي كانت أحد أسباب اندلاع الثورات الأخيرة في بعض البلاد العربية، كابوساً يطارد معظم الدول العربية. وكان آخر تجلياتها إضرام خمسة شبان مغاربة من خريجي الجامعة النار في أنفسهم مؤخراً، نتيجة يأسهم من العثور على عمل.. كانت إصابة اثنين منهم خطيرة، وقبلها حدث الأمر ذاته في الجزائر.. وبالطبع لا ننسى شرارة الثورات العربية الأولى البوعزيزي التونسي.

وتؤكد مشكلة البطالة - من ناحية - فشل الأنظمة التعليمية في الدول العربية في الربط بين ما تخرجه المدارس والمعاهد والجامعات، وبين ما يحتاجه سوق العمل، إذ تعمل هذه المعاهد والجامعات والمدارس كمفرخة تلقي بخريجائها على قارعة الطريق من دون أن يجدوا فرص عمل، سواء في الجهاز الحكومي المترهل بموظفيه، أو في القطاع الخاص. ومن ناحية أخرى، نجد أن الفساد الذي ضرب أركان معظم الأنظمة وتكديس مسؤوليها للثروات من دون التفات لحاجات الشعوب أحد الأركان الأساسية لانتشار الفقر والعوز.

لقد جاءت ثورات الربيع العربي لتضع حداً للأنظمة الفاشلة المستبدة، وتقول: لقد آن الوقت لتراقب الشعوب أنظمتها، فقد انتهى معها الرئيس الملهم، أو القائد المقدس الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وما هم الإسلاميون الذين كانوا يرون أن الديمقراطية رجس من عمل الشيطان تصل بهم هذه الديمقراطية إلى سدة الحكم، وتجعلهم يقودون شعوبهم التي تنتظر منهم حل مشكلاتهم ومنها مشكلة البطالة والمشكلات الاقتصادية الأخرى، وبعد ذلك سيكونون محل نظر!

محمد سعيد - الكويت

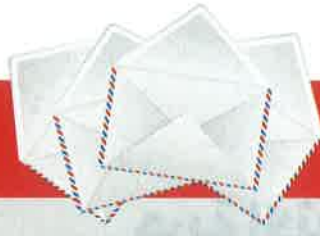
## الزوجة الصالحة

رحلة.. أو غير ذلك من رغبات الأطفال. وبذلك ملأت صدور هؤلاء الصغار بكتاب الله، وملأت البيت بذلك رحمة وسعادة، وجعلته بيت الحياة الزوجية السعيدة بكل ما في هذه الكلمة من معنى.. ولا أعتقد أن في الحياة زوجاً أكثر مني سعادة.. ولا أعتقد أن في عصرنا هذا أما مثالية كهذه الزوجة الصالحة..

يقول معلم القرآن الكريم: أليس هذا مصداقاً لقول المصطفى ﷺ (تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك).. ويقول عليه الصلاة والسلام: (ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة: إن أمرها أطاعته، وإن نظر إليها سرت، وإن أقسم عليها أبرته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله).

أم أيمن - دولة الكويت

يقول أحد معلمي القرآن الكريم في أحد المساجد: جاء أحد الأطفال في أحد الأيام وطلب مني ضمه إلى حلقة تحفيظ القرآن الكريم، فلما اختبرته فيما يحفظ منه، فوجئت بأنه حافظ لكتاب الله كله حفظاً جميلاً، فطلبت منه أن يحضر ولي أمره. وفي اليوم التالي، حضر هذا الطفل مصحوباً بوالده الذي لم يكن في مظهره ملتزماً بسنة الرسول ﷺ ولا يحفظ من كتاب الله إلا القليل اليسير.. فبادرني قائلاً: أعلم أنك تعجبت من حالي! فكل ما في الأمر أن وراء هذا الطفل أما صالحة هي التي حفظته القرآن الكريم بطريقتها الحكيمة.. وأبشرك بأن لي منها ثلاثة أبناء صغار كلهم يحفظون القرآن الكريم.. فبمجرد أن يبدأ الواحد منهم بالكلام حتى تقبل عليه تلقينه كتاب الله حفظاً وتعليماً وتجعلهم يتنافسون في الحفظ بأن الفائز منهم بسرعة الحفظ هو الذي يختار وجبة العشاء.. أو مكان الخروج في



## وشهد شاهد من أهلها

يوجد اختلاف بيننا وبينهم.. لقد اطلعت على القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، فتبين لي أن النص القرآني هو الأقرب لواقع الإنسان والحياة.. أما إذا تحدثنا عن التطرف، فمن العدل والإنصاف أن نقول: إن هذه الظاهرة موجودة لدى جميع الجماعات الدينية المختلفة التي تؤول النصوص الدينية من دون الأخذ بعين الاعتبار سياقها العام.. ولذلك فنحن أيضاً عندنا إرهابيون أمريكيون من اليهود والنصارى.. لكن المشكلة تكمن في أن أمريكا تعيش حالة من الإرهاب الداخلي وانعدام الأمن، لكنها لا تريد أن تكون موضوعية ومنصفة وتنظر إلى واقعها بعين الناقد العادل الذي يريد الوقوف على الحقيقة، بل تصر على تجريم الإسلام والمسلمين وتحملهما مسؤولية علتها واعتلالها.

حسن مرزوقي - الجزائر

اطلع البروفيسور الأمريكي «مارك هيلين» المتخصص بالأديان المقارنة والدراسات الإسلامية والمسيحية، على الإسلام من خلال اختلافه على سبع جامعات عربية، فتبين له مدى الظلم الواقع على هذا الدين وأمتة، وما ألصق بهما زورا وبهتانا وظلما وعدوانا من تهم لا أساس لها إطلاقاً من الصحة. فقد اعترف في حديث له مع جريدة (الخبر) الجزائرية أن حالة التآزم التي يعيشها المسلمون في العالم يعود أحد أسبابها إلى هذا التصور السلبي لدى الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية عن الإسلام والمسلمين. فهو يعترف بأن بلاده ترفض أو تغض طرفها عن إرهاب المسيحيين واليهود فيها، وبالتالي يرفض الانسياق وراء ما تروجه الإدارة الأمريكية عن المسلمين ووصفهم بالإرهابيين! يقول: إنني أشجع الأمريكيين على التقرب من المسلمين والنهل من ثقافتهم لأنه لا

## رواية إبادة الأرمن

بهذا الدستور، ولم يفكر إلا في كسب أصوات الفرنسيين المنحدرين من أصل أرمني، لإعادة ترشيحه في الانتخابات المقبلة..

● ثانياً: أن هذا القرار يدل على تفاعل اللوبي الأرمني مع اللوبي الصهيوني لمعاينة تركيا على موقفها من إسرائيل، ولتحجيم دورها المتنامي إقليمياً ودولياً.

● ثالثاً: أن شعار حرية التعبير والرأي الذي تحمله الدساتير الغربية ليس إلا مجرد أكذوبة حقيقية.. خاصة إذا تعلق الأمر بالمصالح الإسلامية.. ولا يستخدم إلا عندما يتعلق الأمر بالاعتداء على مقدسات المسلمين..

● رابعاً: أن هذا القرار يقمع حرية البحث العلمي والأكاديمي للحيلولة دون ظهور الحقائق التاريخية والعلمية، وإحراق الباطل وإزهاق الحق ويجعل الأساطير حقائق ثابتة كما حدث في أسطورة الهولوكوست المزعومة.

مشعل الهاجري - الكويت

تبنى كل من البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسيين قانوناً يجرم كل من ينكر الرواية المزعومة التي يدعي أصحابها أن الأرمن تعرضوا لإبادة جماعية على يد الجيش العثماني إبان الحرب العالمية الأولى (عام ١٩١٥)، قتل فيها نحو مليون ونصف مليون أرمني. ويعاقبه بالسجن لمدة سنة، وبغرامة قدرها ٤٥ ألف يورو.. وهذه عقوبة قاسية. والمعلوم تاريخياً أن الرواية المرجحة المؤيدة بالدلائل الواقعية، أن الأمر يتعلق بحرب أهلية قتل فيها نحو مئتي ألف شخص فقط، بمن فيهم عدد كبير من الأتراك.. والتساؤلات المطروحة هنا: لماذا اختارت فرنسا هذا التوقيت بالذات لاتخاذ مثل هذا القرار السياسي المغلوط؟ وما الأهداف التي يرمي إليها؟ وما هي الجهات التي تقف خلف مثل هذه الأمور؟

● أولاً: المعلوم أن الدستور الفرنسي ينص صراحة على حرية الرأي والتعبير ويكفلها لكل من يعيش على أرض فرنسا أو خارجها.. لكن ساركوزي ضرب عرض الحائط

## حرية الإنسان

لقد كرّمنا الله سبحانه وتعالى بإقراره حرية الإنسان، مسلماً كان أو غير مسلم، وجعل المقصد من وضع الشريعة «هو إخراج المكلف من عبودية هواه حتى يكون عبد الله اختياراً كما هو عبد الله اضطراراً».

قد يتساءل المرء عن أسباب قيام الثورات في بعض الدول العربية، وهذه الأسباب معروفة ومنها اختفاء الآلاف من أبناء الشعب بدون محاكمة في سجون سرية لا يعلمها إلا الحاكم ورجال الأمن؟ ومنها تدخل الحاكم في أحكام القضاء، والأمر بإعدام هذا، وسجن ذاك، وبتغيير أحكام القضاء حتى تتفق مع هواه!

لقد أصبح بعض الحكام في بعض بلادنا بمثابة الآلهة الذين يحللون ويحرمون. فمن عبد الله من دون الحاكم فقد «كفر»! ومن دعا معه إلهاً آخر فقد «أشرك»! يحارب العقيدة والفكر بالسجن والتنكيل وأشد العقوبات، كما كان يفعل حكام روما الوثنية بالنصارى في الاستاد الرياضي، لكن ينقصنا في بلادنا الاستاد الرياضي!

إن المسلمين اليوم بعد هذه الثورات، لا سبيل لهم إلا بالعودة إلى كتاب الله وسنة نبيه، والحفاظ على قيم الشورى و«الديمقراطية» وتحقيق العدالة الاجتماعية والمحافظة على كرامة بني آدم التي كرّمنا الله بها، والتي لا يجوز تعطيلها أو إلغاؤها، لأنها من مصدر إلهي كريم، كما لا تجوز مصادرة إنسانية الإنسان. ويؤسفنا أن تدافع عن حقوق الإنسان في بلادنا منظمات هي مسخ من المنظمات الغربية.

رضي الله عن عمر بن الخطاب القائل: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً!» إن احترام الحريات الإنسانية هو الجهاز المناعي الذي يقي هذه الأمة من التعرض للموت، أو الغرق في وحل من الخلافات والانقسامات التي تؤدي في النهاية إلى الخسران المبين، وبذلك يتحقق حلم إسرائيل ومن وراءها والمتمثل في مقولة اليهودي يوري لبراني الذي كان يعمل مستشاراً لبيغن «سوف نظل نقاتل العرب حتى نحولهم إلى شعب من الخطابين و«جرسونات» في المطاعم».

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود التميمي

# الأخيرة

أستمرارية - السعر - الخدمة - الجودة



الأشرفية  
الدولية  
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

www.alashrafiya.com

info@alashrafiya.com بريد الكتروني

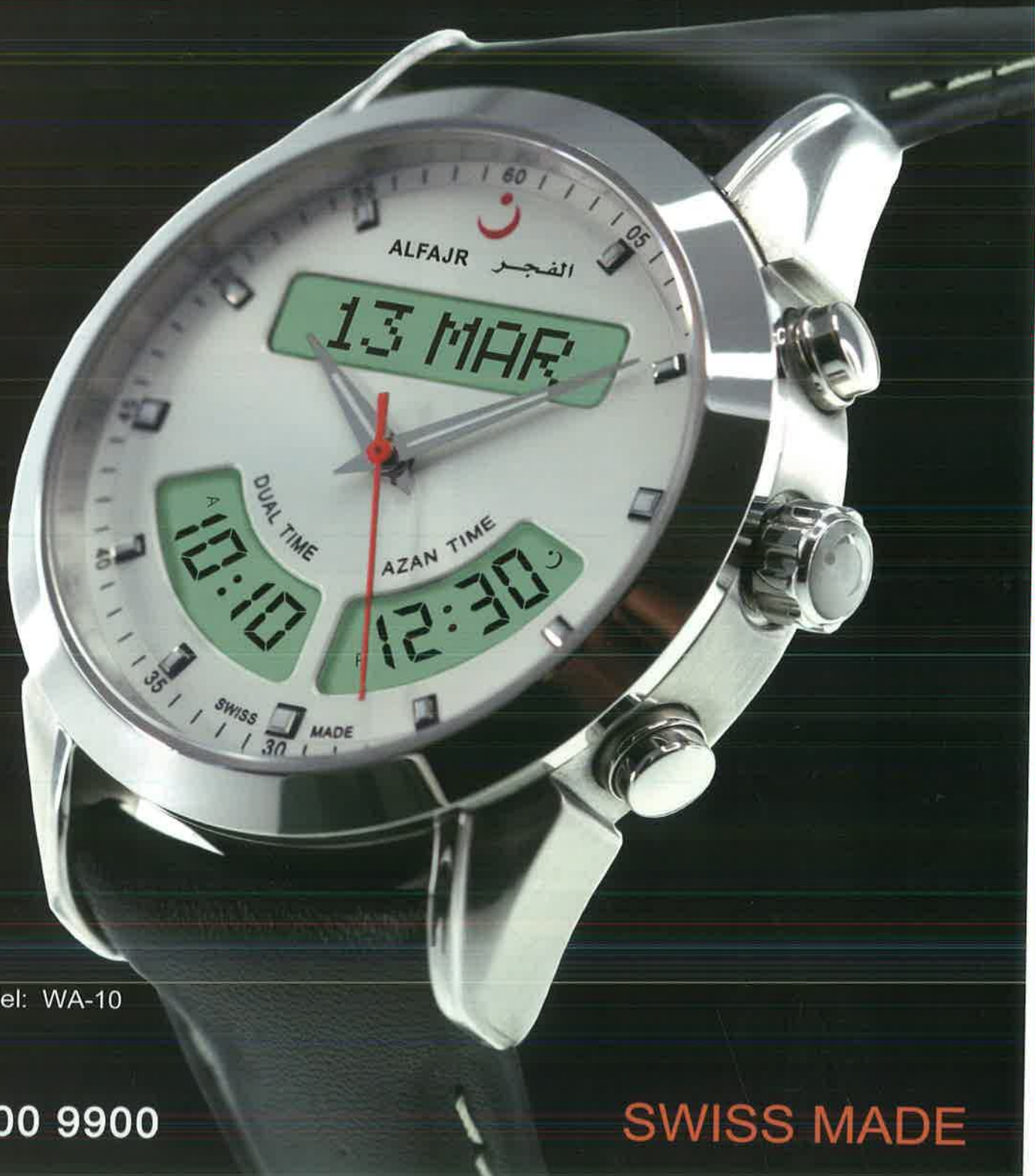
فاكس: +96524817403

هاتف: +96524817477

إحدى شركات مجموعة حمد محمد الوزن

# ALFAJR الفجر

alfajr.com



Model: WA-10

☎ 92000 9900

SWISS MADE